المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم علم النفس

القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير

في قسم علم النفس بكلية التربية

جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة
أمل بنت عبد الله السيف

إشراف الدكتور
عبد الله بن علي القاطعي

محرم 1425هـ



شكر وتقدير

الحمد   رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين و الآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
أحمد ا   جل وعلا أن أعانني على إتمام هذا الرسالة عن القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
كما أرغب في تقديم الشكر للدكتور عبد ا   القاطعي الذي تولى الإشراف على هذا البحث منذ اقتراح الموضوع ،وأسهم بنقده وتوجيهاته في بلورة الأفكار وتصويب الأخطاء حتى آخر مراحل هذا البحث،فكانت مراحل إعداد هذه الرسالة بمثابة مواقف تعليمية ساهمت في التطوير العلمي ،والحث المستمر على البحث عن المعلومات وطرق الاستفادة منها.فأسأل ا   أن يجزيه خير الجزاء وأن يجعل ذلك في موازين حسناته.
كما أشكر كلا من الأستاذ الدكتور محمد تيغزة والدكتور علي عسيري على تفضلهما بمناقشة الرسالة وما بذلاه من جهد ووقت لذلك.وما تفضلا به من ملاحظات قيمة أسهمت في تعديل الأخطاء وتطوير بعض الأفكار.
كما أشكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على ابتعاثي. وأشكر جامعة الملك سعود وقسم علم النفس على إتاحة الفرصة لي لإكمال الدراسة .وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ممثلة بالدكتور ممدوح النجار و عمادة القبول والتسجيل على تسهيلها الحصول على البيانات اللازمة للبحث.
كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور عبد الهادي الحاج لتفضله بمراجعة الرسالة من الناحية اللغوية.
وأشكر أساتذتي ، وكل من قدم لي معلومة أو مساعدة أو دعما أيا كان نوعه .
ولوالدي أطال ا   في عمره على أزجي أصدق الدعوات على دعمه ومساندته الكاملة لي ،وعلى كل ما بذله من جهد.وأسأل ا   أن يجزيه خير الجزاء.
كما أسأله جل وعلا بجوده ومنه أن يجزي والدتي-رحمها ا - خير الجزاء على زرعها هدف التطوير العلمي في داخلي .وأسأله سبحانه أن يبارك فيما نقول ونعمل وأن يجعله حجة لنا لا علينا .وصلى ا   على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفهرس

الفصل الأول	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	8
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	12
حدود الدراسة	12
مصطلحات الدراسة	12
أسئلة البحث	15
الفصل الثاني	
الإطار النظري والدراسات السابقة	16
الخلفية النظرية	17
أولا:معايير القبول	17
ثانيا:الصدق التنبؤي	23
ثالثا:تحليل الانحدار المتعدد	24
الدراسات السابقة	29
أولا:الدراسات الأجنبية	29
ثانيا:الدراسات العربية	37
ثالثا:تعقيب على الدراسات السابقة	46
الفصل الثالث	
إجراءات الدراسة	50
أولا:مجتمع الدراسة	50
ثانيا:عينة الدراسة	50
ثالثا:بيانات الدراسة	51
رابعا:الأساليب الإحصائية	51
الفصل الرابع	
عرض النتائج ومناقشتها	53
أولا:عرض النتائج	53
السؤال الأول	56
السؤال الثاني	57
السؤال الثالث	58

ثانيا: مناقشة النتائج	64
الفصل الخامس	
أولا:ملخص الرسالة	68
ثانيا:توصيات الدراسة	74
ثالثا:دراسات وبحوث مقترحة	74
المراجع	75
المراجع العربية	75
المراجع الأجنبية	80

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	أعداد الطلبة المقبولين في كل كلية	50
2	مصفوفة معاملات الارتباط	55
3	معاملات الانحدار باستخدام (forced entry)	56
4	معاملات الارتباط المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية باستخدام Stepwise	58
5	معاملات الارتباط المتعدد والخطأ المعياري لكل كلية	59
6	معاملات الانحدار لكل كلية	60
7	معاملات الانحدار باستخدام forced entry	62
8	معاملات الارتباط المتعدد والخطأ المعياري باستخدام Stepwise	63

الفصل الأول

المقدمة
مشكلة الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
حدود الدراسة
مصطلحات الدراسة
أسئلة البحث

الفصل الأول

المقدمة

تواجه الجامعات تحديا مستمرا ،يتزايد كل عام، إذ أن عملية اتخاذ قرار بقبول الطلبة للدراسة الجامعية أو رفضهم،لاسيما مع ازدياد أعداد الطلاب وانخفاض موارد الجامعة؛يحتم على المسئولين عن سياسة القبول تحري الدقة والموضوعية عند اتخاذ مثل هذه القرارات من خلال استخدام المعايير المناسبة للقبول التي تساعد إلى حد كبير في الوصول إلى قرار يتسم بقدر كبير من العدالة والدقة.

وقد كشفت الدراسات أن درجة الثانوية العامة واختبارات القبول تعد من أبرز معايير القبول التي تستند عليها الجامعات العالمية في قبول الطالب، وبالمقابل فإن أهم معيار يعول عليه في جامعات دول مجلس التعاون هو درجة الثانوية العامة باستثناء جامعة واحدة ،وبعض الكليات الانتقائية داخل بعض الجامعات (الدوغان،1417). لكن هذا الاعتماد على نسبة الثانوية قد لا يعطي تصوراً حقيقياً عن قدرة الطالب على اجتياز دراسة جامعية معينة (المرشد،1998).كما أن اعتماد مصدر واحد للحسم عند اتخاذ قرار القبول بوصفه مصدراً غير مشكوك فيه يعد أمراً غير ممكن (عطية،1423).ومن هنا تبرز الحاجة إلى استخدام المعايير التي تكون قادرة على التنبؤ بتحصيل الطالب الجامعي .

وعلى الرغم من أهمية معايير القبول في اتخاذ قرار بقبول الطالب أو رفضه إلا أن عدم توافر الأدلة على صدقها وموضوعيتها يجعل الاعتماد على نتائجها أمراً مضللاً.وللحد من النتائج السلبية التي قد تترتب على استخدام مثل هذه المعايير في اتخاذ قرار القبول بدأ الاهتمام بدراسة القيمة التنبؤية لهذه المعايير لتحديد مدى صدقها و صلاحيتها لاتخاذ قرار بقبول الطالب أو رفضه. وتعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من الجامعات التي تحرص على

استخدام أكثر من معيار لاتخاذ قرار بقبول الطلبة للدراسة فيها .كما حرصت منذ إنشائها عندما كانت كلية للبترول والمعادن على أن تشترط اجتياز اختبار القبول الذي يتكون من أربعة أجزاء هي:الرياضيات، الفيزياء،والكيمياء،واللغة الإنجليزية (الشائع وآخرون،11:1422).وقد وجد Al-Doghan (1985)أن هذا الاختبار يتمتع بقيمة تنبؤية تنافس درجة الثانوية العامة .وقد كان هذا الاختبار يخضع للتعديل كل عدة سنوات، كما كان هناك تغييرات من ناحية الزمن المتاح لكل مادة.وقد عدل الاسم إلى "اختبار المقررات الدراسية رام –2"، كما أضيف اختبار آخر للقبول عام (1418) هو " اختبار القدرات العامة رام-1"والذي يجب على الطالب اجتيازه أولاً حتى يتمكن من الدخول إلى "رام-2".(عطيه،1420 :7)

فقبول الطلاب في جامعة الملك فهد يتحدد من خلال ثلاث نتائج أساسية هي: نتيجة اختبار القدرات العامة(رام -1)ونتيجة اختبار المقررات الدراسية(رام-2)ونتيجة امتحان الثانوية العامة.**(**الشائع وآخرون،1422**:** 10**)**

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة القيمة التنبؤية لمعايير القبول التي تستخدمها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، و تحديد مدى إسهام كل منها في التنبؤ بالمعدل التراكمي **،**والمقارنة بين كليات الجامعة من حيث قيمة هذه المعايير في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي فيها.

مشكلة الدراسة:

يعد اتخاذ قرار بقبول الطالب للدراسة في الجامعة أو رفضه قرارا مهما بجانبيه : القبول أو الرفض؛نظرا لأهمية إعطاء الفرصة للطالب الذي يستطيع الاستفادة من الدراسة الجامعية والنجاح فيها ،ورفض الطالب الذي يحتمل تعثره أو انسحابه .وفي ذلك حماية للطالب من

الفشل والإحباط بالإضافة إلى السنوات المهدرة؛ وكذلك حماية للجامعة وتوفيراً لمواردها التـي يشكل قبول الطلبة غير الأكفاء فيها هدراً لإمكاناتها ،لاسيما مع التكلفة العالية للتعليم الجامعي، سواء كان أكاديميا أو مهنيا ،ولعل انتقاء الطالب المناسب للتخصص المناسب يعد مـن أهـم عوامل التقليل من ذلك. (العاني،1980)

وكلما توفرت لدى المسئولين عن اتخاذ القرار معلومات كافية وصحيحة حول الأفـراد زادت احتمالية التوصل إلى قرارات أفضل.(أبو حطب و عثمان،1985: 22)

وتعد اختبارات القبول إحدى الوسائل المهمة للحصول على معلومات تساعد في اتخاذ قرار بقبول الطالب أو رفضه،ولكي تكون هذه المعلومات دقيقة ينبغي أن تتمتع هـذه الاختبـارات بالثبات والصدق . ويتعلق الصدق هنا بمدى فائدة أداة القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بقبـول الطالب في التعليم الجامعي.فإذا لم تكن لهذه الأدوات فائدة تسـاعد متخـذي القـرار علـى التوصل إلى قرارات صائبة ،والذي قد يعود لنقص الدقة في المعلومات التي تقدمها أو كونهـا غير متعلقة بمجال القرار،فإن نتائجها لا تتسم بالصدق. (علام، أ 2000: 187)

ومن المهم أن تكون اختبارات القبول ذات قيمة تنبؤية بالأداء الجـامعي ، فالدرجـة التـي يحصل عليها الطالب في اختبار القبول ليست مهمة في حد ذاتها بل تكمن أهميتها في قـدرتها على التنبؤ بأداء الطالب المستقبلي. وتوفر الأدلة المناسبة عن علاقة الاختبار بالمحك يعد أمرا مهما؛فالمحك الذي يكون موضع الاهتمام عند بناء الاختبار ،هو الذي يستخدم الاختبار الحالي للتنبؤ بكيفية الأداء عليه مستقبلا .(الدوسري،1421 :55)

وتعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من الجامعات التي تطبق اختبار قبول لجميع الطلبة المتقدمين إليها من خريجي الثانوية العامة بهدف انتقاء أفضل الطلاب الـذين تتـوفر لـديهم القدرات التي تساعدهم على مواصلة دراستهم الجامعية بنجاح،إضافة إلى توفر القـدرة علـى

التحصيل الدراسي في تخصصات الجامعة العلمية والهندسية ،وذلك للتقليل من نسبة احتمـال التعثر الدراسي ولزيادة الخريجين المتميزين.

ولم تجر-على حد علم الباحثة- دراسات للقيمة التنبؤيـة ل(رام-1)الـذي بـدأ اسـتخدامه عام(1418) باستثناء الدراسة التي قدمها عطيه(1423)وفيها استخدم درجات السنة التحضيرية متغيرا تابعا .وقد اكتفت الدراسة باستخدام معاملات الارتباط للتعرف علـى القيمـة التنبؤيـة لاختباري القبول رام -1 و رام-2 اللذين تستخدمهما الجامعة. كما أن الدراسة التي قام بهـا Al-Doghan (1985) للقيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعـادن قد مضى عليها مدة طويلة نسبيا ، وقد خضع اختبار القبول المستخدم فيها لعـدة تغييـرات ، وباتت المعايير بحاجة إلى إعادة تقويم لاسيما مع إضافة (رام-1).ومما يدعم الحاجة إلى ذلك أن معايير القبول في الجامعات العالمية قد خضعت للعديد من الدراسـات العلميـة والتقـويم المستمر، وبالمقابل فإن ما نشر من البحوث حول معايير القبول فـي جامعـات دول الخلـيج العربي يعد قليلا جدا.(الدوغان،1417)

نتيجة لما سبق حاولت الدراسة الحالية التعرف على قدرة هذه الاختبارات و بعض المتغيرات الأخرى (نسبة الثانوية العامة،نتائج السنة التحضيرية)على التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي في السنة الأولى من الجامعة،والحصول على الأهمية النسبية لكل منها،ومن ثم التعرف على أيهـا أكثر أهمية في اتخاذ قرار القبول .

كما حاولت أيضا التعرف على ما إذا كانت القيمة التنبؤية للمعـايير المسـتخدمة تختلـف باختلاف كليات الجامعة الست(كلية العلوم الهندسية،كلية الهندسة التطبيقية ،كليـة العلوم،كليـة تصاميم البيئة،كلية الإدارة الصناعية،كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي).

وتحددت مشكلة الدراسة فيما يلي:

1-دراسة مدى قدرة معايير القبول على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن،وتتمثل هذه المعايير في:

أ-نسبة الثانوية العامة.

ب-نتيجة الطالب في اختبار القدرات العامة(رام-1).

ج-نتيجة الطالب في اختبار المقررات الدراسية(رام-2).

د-نتائج السنة التحضيرية.

2- دراسة الأهمية النسبية لكل معيار من المعايير المدرجة في هذه الدراسة والتي يتم استخدامها لاتخاذ قرارات القبول.

3-دراسة ما إذا كانت القيمة التنبؤية للمعايير التي تستخدمها الجامعة تختلف باختلاف الكليات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على:

1- القدرة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والمتمثلة في: نسبة الثانوية العامة، اختباري القبول(رام-1)و (رام- 2) ،نتائج السنة التحضيرية التي يدرسها الطالب في الجامعة.

2- التعرف على الأهمية النسبية للمعايير السابقة التي تستخدمها الجامعة للتنبؤ بالمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى.

3-المقارنة بين كليات الجامعة من حيث قيمة المعايير التي تستخدمها الجامعة في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي .

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

تساهم الدراسة في دعم القاعدة النظرية للبحوث المتعلقة بالدراسات التنبؤية لمعايير القبول في الجامعات.

أهمية تطبيقية:

تساهم هذه الدراسة في التعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، ومدى إسهامها في توقع النجاح الأكاديمي للطلبة المقبولين .كما تساهم في التعرف على أهم هذه المعايير التي يعتمد عليها عند اتخاذ قرار بقبول الطالب أو رفضه . وكذلك الحصول على وزن نسبي لكل من المعايير المستخدمة لاتخاذ هذا القرار.

حدود الدراسة

هذه الدراسة محدودة بالتعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للأعوام 1420/1419/1418هـ ،بالمعدل التراكمي للسنة الأولى.

مصطلحات الدراسة:

1- معايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن:

تضع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن المعايير التالية لمن يتقدم للالتحاق بها:

-اجتياز الطالب ل(رام-1).

-اجتياز الطالب ل(رام-2).

-كما تشترط الجامعة أن يحصل الطالب على الثانوية العامة من أحد القسمين:العلوم الطبيعية أو العلوم التطبيقية.يضاف إلى ذلك استيفاؤه للشروط الأخرى كشهادة حسن السير والسلوك، واجتياز الكشف الطبي. (عطيه ،1420: 6)

2-نسبة الثانوية العامة: هي النسبة المئوية لمجموع درجات الطالب في الصف الثالث ثانوي.

3-رام-1: "رائز الأهلية المدرسي-1"ويتعارف عليه بالرموز (رام-1) ، ويتكون من جزأين رئيسين : التحليل اللغوي ، والتحليل الرياضي ، وهو باللغة العربية ، ومدته ثلاث ساعات. ولا يستطيع الطالب دخول رام –2 إلا بعد حصوله على الحد الأدنى المقبول على رام-1.

ويعرف إجرائيا **:** بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في هذا الاختبار .

4-**رام2**: رائز الأهلية المدرسية-2 لاختبار التحصيل العلمي ،ويتعارف عليه بالرموز (رام-2)، وهو اختبار لقياس الاستعداد للمتابعة في المجالات التعليمية المتخصصة في الجامعة،ولاسيما في علوم الرياضيات والفيزياء والكيمياء،بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية. ومدته ثلاث ساعات(عطيه،1420: 6**).**

ويعرف إجرائيا **:** بمجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في هذا الاختبار .

5-اجتياز السنة التحضيرية:هي السنة التي تلي التحاق الطالب بالجامعة،ولا يعتبر قبول الطالب نهائيا إلا بعد اجتيازها(النجاح في جميع مقرراتها)؛ويمنح الطالب فصلا دراسيا واحدا

فرصة إضافية للسنة التحضيرية،كما أن درجاتها لا تحسب ضمن المعدل الدراسـي.وتـدرس فيها مواد تهيء الطالب لنوعية وطريقة الدراسة في الجامعة ويركز فيها بشكل خاص علـى اللغة الإنجليزية ، لأنها لغة التدريس في الجامعة.وعلى الطالب في هذه السنة إنجاز(14وحدة دراسية) موزعة كما يلي: 8ساعات لغة إنجليزية، و 4ساعات رياضيات، وساعة واحدة تربية بدنية، وساعة واحدة رسوم هندسية.

ويعرف اجتياز السنة التحضيرية إجرائيا بحصول الطالب على الدرجات التالية في مقـررات تلك السنة:

-حصول الطالب على درجة لا تقل عن (70من100) في مقرر المسـتوى الأول أو مقـرر المستوى الثاني من مقرري اللغة الإنجليزية في السنة التحضيرية.

-حصول الطالب على درجة لا تقل عن (70من100) في مقرر المسـتوى الأول أو مقـرر المستوى الثاني من مقرري الرياضيات في السنة التحضيرية .

-حصول الطالب على درجة لا تقل عن (60من100)في بقية المقررات.

6- **المعدل التراكمي للسنة الأولى**:حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب فـي جميع المقررات التي درسها خلال تلك السنة (الفصل الدراسي الأول والثاني)علـى مجمـوع الوحدات المقررة لتلك المقررات وتحسب التقديرات التي يحصل عليها الطالب في كل مقـرر كما يلي:

ممتاز مرتفع إذا كانت درجته 95-100 ووزن التقدير 4,0

وممتاز إذا كانت درجته90-أقل من 95 ووزن التقدير3,75

وجيد جدا مرتفع إذا كانت درجته 85-أقل من 90 ووزن التقدير 3,5

وهكذا تنازليا إلى 60-أقل من 65 بتقدير مقبول ووزن الدرجة1,0بفارق خمس درجات بـين كل فئة من فئات التقدير و5,0بين أوزان التقدير باستثناء أوزان التقدير من جيد جدا مرتفع إلى ممتاز مرتفع. وأقل من 60درجة يعتبر رسوبا.

<u>أسئلة البحث</u>

1-ما هي القيمة التنبؤية للمتغيرات التالية(نسبة الثانوية العامة،رام-1، رام-2، معدل السنة التحضيرية) مجتمعة بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى ؟

2-ما هي القيمة التنبؤية لكل من المتغيرات التالية(نسبة الثانويـة العامـة، رام-1، رام-2، معدل السنة التحضيرية) بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى (بعد التحضيرية)؟

3-هل تختلف القيمة التنبؤية لنسبة الثانويـة العامـة،و (رام-1)،و(رام-2) ومعـدل السـنة التحضيرية بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى تبعا لاختلاف كليات الجامعة؟

الفصل الثانـي
الإطار النظري والدراسات السابقة

الخلفية النظرية

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

تتعدد المحاور التي قد تشكل الإطار النظري للدراسات التنبؤية ،لتشمل على سبيل المثـال : نظرية اتخاذ القرار،والجدل الأخلاقـي حـول فكـرة قبـول طلبـة دون آخـرين للدراسـة الجامعية،والمعايير التي تستخدم لذلك،و الصفات السيكومترية الواجب توفرها للأدوات التـي تستخدم للتنبؤ، والأساليب الإحصائية التي يتم التوصل من خلالها إلى النتائج التي تسهم فـي اتخاذ القرار.إلا أن التطرق لكل هذه الجوانب قد يكون مستحيلاً نظراً لكثرة مـا كتـب فيهـا

ورغبة في التركيز على الجوانب ذات العلاقة بالدراسة الحالية ؛ لذا فقد ركزت هذه الدراسة على المحاور الأكثر صلة بموضوعها؛وهي:

المعايير المستخدمة للقبول في التعليم العالي وبالذات اختبارات القبول، والصدق التنبؤي،والانحدار المتعدد.

أولا:معايير القبول:

تتأثر سياسة القبول في الجامعات بمجموعة متداخلة من العوامل ، وعلى الرغم من أن سياسة القبول المفتوح لها من يؤيدها إلا أن هناك مجموعة من العوامل التي تحول دون تحقيق هذا المطلب كمحدودية الموارد المالية والبشرية،وضرورة المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل بالإضافة إلى تسارع النمو السكاني وتزايد كلفة التعليم الجامعي(العمري،1998)مما جعل قرار الانتقاء ضرورة تقتضيها الطاقة الاستيعابية للجامعات.ولذلك اهتمت الجامعات العالمية بأن يكون القبول فيها قائما على مبدأ الانتقاء والاختيار رغبة في إعطاء الفرصة للطلبة الذين تكون احتمالية نجاحهم في الدراسة الجامعية عالية.وقد وجد الدوغان أن معظم الجامعات العالمية التي شملتها دراسته (1417)يقوم نظام القبول فيها على مبدأ الانتقاء والاختيار "باستثناء قلة من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية،ليست الجامعات المتميزة من بينها ،وبعض الدول النامية في أمريكا اللاتينية"(الدوغان ،1417) .

ومن أهم المعايير التي يعتمد عليها لاتخاذ قرار بقبول الطالب للدراسة الجامعية :درجة الثانوية العامة ،ودرجة اختبار القبول.وقد خضعت معايير القبول للعديد من الدراسات التي هدفت إلى تحديد القيمة التنبؤية لهذه المعايير، لتقييم القرارات التي تبنى عليها والتعرف على مدى الفائدة

التي تقدمها لاتخاذ قرار ما (عسيري و عسيري،1417).ولقد ظهر مرة بعد أخرى أن درجات الثانوية العامة هي أفضل متغير منفرد يتنبأ بدرجات الطالب في الكلية ، واختبـار الاسـتعداد الدراسي هو أفضل متغير بعد درجات الثانوية العامة للتنبؤ بدرجات الطالب في الكليـة ،وأن التأليف بين هذين المتغيرين في معادلة الانحدار يعطي تنبؤا دالًا أفضل من استخدام أي منهما على حدة (Mehrens&Lehman,1975:656).وقد أظهرت الدراسات أن المعايير الأخرى كالمقابلة والتوصيات وبعض المتغيرات الشخصية الأخرى لم تضف شيئا يذكر للدلالة علـى نجاح الطالب في الدراسة الجامعية (الدوغان،1417) .

اختبارات القبول:

تعتبر الاختبارات وسائل لإعطاء معلومات تساعد متخذ القرار على اتخاذ أحكم قـرار يمكـن اتخاذه (أبو حطب وعثمان، 1985: 22).وقد أظهرت البحوث أن أهمية اختبـارات القبـول تكمن في قدرتها على تقديم معلومات تساعد على اتخاذ قرار بقبول الطلبة الذين يتوقع نجاحهم في الدراسة الجامعية (Mehrens&Lehman,1975:656).وفي الولايات المتحدة الأمريكية اكتسبت اختبارات القبول أهمية كبيرة ،وطبقت على نطاق واسع (الدوسـري،1421: 375). ومن أهم الاختبارات التي تستخدم للتنبؤ بنجاح الطالب في الدراسة الجامعيـة فـي الولايـات المتحدة الأمريكية:

1- اختبار الاستعداد الدراسي (Scholastic Assessment Test (SAT:

ويـدار هـذا الاختبـار بواسـطة مركـز الاختبـارات التربويـة (Educational Testing Service ETS)،وقد خضع هذا الاختبار لتعديلات دورية كان أحدثها عام 1994. والاختبار مدته ثلاث ساعات، ويقيس مهارات الاستدلال اللفظي والكمي ، التي ترتبط عـادة

بالنجاح الدراسي.ومدى الدرجات من 200-800 درجة ، ويفترض أن يكون المتقدمون لهـذا الاختبار من طلبة السنة النهائية في الثانوية أو السنة التي قبلها.(موقعCollege boar.com)

2-برنامج اختبار الكليات الأمريكية American College Testing Program (ACT):

يتألف معيارACT من أربعة أقسام ذات طابع تحصيلي ، وقسم عن حياة الطالب ، وبطاريـة لقياس الميول والاهتمامات. وتركز الاختبارات علـى : اللغـة الإنجليزيـة ، والرياضـيات، والقراءة، والعلوم الطبيعية .ويتكون من 215سؤالا من أسئلة الاختيار من متعدد.ويركز علـى ما سبق للطالب تعلمه (موقع ACTعلى الإنترنت). والدرجات الخام تحول في الاختبـارات الأربعة إلى درجات معيارية كما تحسب الدرجة المركبة أيضا والتي تمثل المستوى المتوسـط للأداء عبر الاختبارات الفرعية.وأقل درجة معيارية ممكنة هي الدرجة (1)دائمـا، و تختلـف أعلى درجة باختلاف عدد أسئلة الاختبارات الفرعية،ففي اختبار اللغة الإنجليزية تكون أعلـى درجة خام 33، كما أن أعلى درجة في اختبار الرياضيات 36 ،أما في القراءة فإن الدرجة 34 هي أعلى درجة، وأعلى درجة في العلوم الطبيعية هي 35 .بينما أعلى درجة مركبة هـي35 (Walsh &Betz, 1990:185) ويلاحظ أن هذين النوعين من الاختبارات قد صيغت على أساس تصور معين حول قدرة الفرد على التعلم ،هذا التصور الـذي تتـيح معرفتـه التنبـؤ بالتحصيل الدراسي،سيتم على ضوئه تحديد المهام التي يتضمنها اختبار الاسـتعداد. لـذلك ؛ وكما يذكر الدوسري(1421 :317) تختلف اختبارات الاستعداد باختلاف هذا التصور، ففـي الوقت الذي يركز فيه اختبار(ACT)على موضوعات متصلة بما يتعلمه الطالب في المدرسة ، نجد اختبار(SAT)يركز في صياغته على موضوعات يفترض أنها لا ترتبط بشكل مباشـر بالمواد الدراسية ، وإنما يركز على التراكم المعرفي الذي تكون لدى الطالب.ويرى بعضهم أن النجاح الأكاديمي يمكن التنبؤ به بشكل أفضل أو على الأقل بمستوى دقة اختبار الاستعداد عن

طريق الاختبارات التحصيلية. فاختبارات التحصيل التي تقيس أداء الطالب الراهن على المواد الدراسية ، يمكن أن تستخدم للتنبؤ بأدائه المستقبلي أيضا على المواد نفسها إذا ما بنـي هـذا الاستخدام على أساس منطقي يعتمد على ارتباط درجاتها بمحك مسـتقبلي.(عـلام، أ2000: 314).

وهناك العديد من الفروق التي اقترحت بين اختبارات الاستعداد واختبارات التحصيل منها:

1-هدف معد الاختبار:فإذا كان هدف معد الاختبار بناء أداة للتنبؤ فسيدعوه اختبار استعداد ، وإذا كان هدفه بناء أداة لقياس الـتعلم السـابق فسـيدعوه اختبـارا تحصـيليا Mehrens &Lehman,1975: 414)(

2- يركز اختبار التحصيل على موضوعات تقيس ما سبق أن تعلمه الطالـب فـي مراحـل دراسية معينة ،الأمر الذي لا ينطبق على اختبار الاستعداد الذي لا يرتبط بمحتـوى معـين . وربما تعود أهمية اختبار الاستعداد في التنبؤ بالتحصيل المستقبلي علـى الـرغم مـن كـون الاختبار التحصيلي يتنبأ على الأقل بجودة اختبار الاستعداد نظرا إلى كونه غير مرتبط بشكل مباشر بمحتويات المواد الدراسية،مما يتيح الفرصة لمقارنة ذات مصداقية أعلى بـين طلبـة اتبعوا مناهج دراسية مختلفة (Cronbach ,1977 :292) .

اختبارات القبول في منطقة الخليج العربي:

على الرغم من أهمية اختبارات الاستعداد إلا أن تواجدها ف أنظمة التعليم في منطقة الخلـيج العربي يظل محدودا،حيث تكتفي معظم الجامعات بنسبة الثانوية العامة لاتخاذ قرار القبول،مما يجعل النتائج التي تتوصل إليها تفتقر إلى الدقة الكافية(الدوسري ، 1421: 375).

وفي المملكة العربية السعودية تضع معظم الجامعات السعودية ضمن شروط القبول ، اجتيـاز أي اختبار للقبول قد تقدمه الجامعة أو بعض الكليات ، ولكن باستثناء الاختبار الـذي تقدمـه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ،- وفي حدود علم الباحثة- فإن أياً من هذه الاختبارات لم تثبت قيمته التنبؤية .

والاختباران اللذين تقدمهما جامعة الملك فهد للبترول والمعادن هما :رائز الأهليـة المدرسـية (رام-1)،واختبار المقررات الدراسية(رام-2).وفيما يلي عرض موجز لهذين الاختبارين:

(رام-1):يتكون من ستة أجزاء :اثنان منها تهدف إلى قياس التفكير اللغوي و اثنـان لقيـاس التفكير الرياضي و واحد للتفكير اللغوي و التفكير الرياضي،وجزء تجريبي.وهو اختبار يهدف إلى قياس القدرة على فهم المقروء،والعلاقات بين المفاهيم والمصطلحات،والقدرة علـى حـل المسائل الرياضية.وترفق أسئلة الاختبـار ببـدائل مقترحـة للإجابـة تتـراوح بـين 4-5 بدائل.(عطية، 1420: 6، 23-24) وقد وجد عطية(1423) أن معامل الارتباط بين العامـل اللغوي والعامل الرياضي يبلغ 0,55.كما وجد أن مؤشر ثبات الجزء اللغوي على مقياس ألفـا يتراوح بين0,83و87,. ، ويرى أن في ذلك دلالة كافية على ثبات الاختبار بجزأيه حيث لـم تشر دراسته إلى ثبات الجزء الرياضي بشكل مستقل.

(رام-2):يتكون من ستة أجزاء،تتوزع كما يلي:2للرياضيات،1للفيزياء ،1 للكيميـاء،2 للغـة الإنجليزية.ويتراوح عدد الأسئلة في كل جزء بين 24- 40سؤالا.وتغطي مقررات الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.فهو اختبار يركز على قياس مـدى استيعاب مقررات المرحلة الثانوية و الإلمام بالقوانين العلمية والقدرة على تطبيقها.أما الجـزء الخاص باللغة الإنجليزية فإنه يتطلب القدرة على فهم النصوص الإنجليزيـة وفهـم القواعـد

ومعاني المفردات.وترفـق أسـئلة الاختبـار بخمسـة بـدائل مقترحـة للإجابـة.(الشـائع وآخرون،1422: 12)

وقد ٌأنشيء مؤخرا المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي ،والذي من أهدافـه مـا يلي (كما هو مذكور في موقع مركز القياس والتقويم الوطني على الإنترنت) :

-المساهمة في رفع مستوى الأداء والكفاءة في التعليم العالي من خـلال قيـاس المؤشـرات التربوية و التحصيلية.

-إعداد اختبارات القبول لمؤسسات التعليم العالي

وقد بدأ المركز في تقديم" اختبار القدرات العامة "ليكون بذلك أحد معايير القبول في الجامعات السعودية. واختبار القدرات العامة الذي يقدمه المركز-كما يذكر في موقـع المركـز علـى الإنترنت- هو اختبار يقدم باللغة العربية مدته ثـلاث سـاعات ،ويقـيس القـدرة التحليليـة والاستدلالية لدى الطالب وذلك في جزأين:أحدهما لغوي والآخر كمي.

ثانيا: **الصدق التنبؤي (**Predictive Validity):

يركز الصدق التنبؤي على دراسة العلاقة بين درجات الاختبار والأداء المستقبلي (Tallent,1992:64). وتتعلق أدلة الصدق التنبؤي بتقدير مدى صلاحية الاختبار للتنبؤ بأداء الفرد المستقبلي والمقاس بمحك أو محكات معينة كالمعدل التراكمي الجامعي، فهي تهدف إلى التعرف على فاعلية الاختبار في التنبؤ بأداء الأفراد في موقف محدد (النجاح فـي الجامعـة مثلا)، (Anastasi,1985:137) .هذه الأدلة تسهم في دعـم شـواهد الاسـتخدام التنبـؤي

للاختبار ،والتي تدعو الحاجة إليها عند استخدام الاختبار وتفسير درجاته تحت إطـار صـدق البناء الذي يشير إليه Messick على أنه المفهوم الموحد للصدق،الذي تلتقي فيه المؤشـرات القائمة على المحك وتلك القائمة على المحتوى تحت إطار موحد (القاطعي،1417). فصـدق الاختبار من خلال تعريف Messick له يعتبر تقييما شاملا يوفر من خلاله الدليل المـادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية التفسيرات التي تبنى على درجـات الاختبـار أو أي استخدامات قد تترتب على نتائجه (الدوسري، 1421 :53)

والاختبار الذي يساعد لاتخاذ قرار ما قد لا يساعد لاتخاذ قرار آخر ،ومـن هنـا فـنحن لا نستطيع أن نسأل هل هذا اختبار صادق ؟ إذ أن السؤال الذي ينبغي طرحه هـو مـا مقـدار صلاحية هذا الاختبار للقرار الذي يراد اتخاذه ؟– بعبارة أخرى- ما هـو مقـدار صـلاحية التفسير الذي يقترح لهذا الاختبار ؟ حيث إن القرار يبنـى علـى الأداء المسـتقبلي المتوقـع للشخص كما تتنبأ به درجات الاختبار (Cronbach,1970:121-122).أي أنـه لا يوجـد اختبار صادق أو غير صادق بل يعتمد الصدق بشكل عام على العديـد مـن العوامـل وفقـا لظروف استخدام الاختبار، وما يمكن التوصل إليه من نتائج بنـاء علـى معنـى الـدرجات (الدوسري،1420: 53).

وتعتبر شواهد الاستخدام التنبؤي ضرورية للاختبارات التي تسـتخدم لأغـراض التصـنيف والانتقاء في المجالات المختلفة (أبو حطب وعثمان، 1985: 99) والتـي تصـنف ضـمنها اختبارات القبول،حيث تحتاج إلى توفر هذه الأدلة نظراً لأهمية القرارات التي تبنـى عليهـا ونوعيتها.

ولتوفير هذه الأدلة تتم دراسة معاملات الارتباط والانحدار الخطي البسيط والمتعدد ليتم مـن خلالها التعرف على العلاقة بين الاختبار والمحك.(الدوسري ،1420: 56).

ثالثا:تحليل الانحدار المتعدد:

أدت اهتمامات فرانسيس غالتون بالخصائص الموروثة إلى توصله إلى مفهوم أولي للانحـدار ،كما ساهمت جهوده اللاحقة في هذا المجال- بالإضافة إلى جهود بيرسون - إلى التوصل إلى الأساليب الأكثر عمومية كالانحدار المتعدد ومعامـل الارتبـاط (Stanton,2001). وسـيتم التركيز هنا على بعض المفاهيم الأساسية في الانحدار المتعدد بهدف إعطاء نبذة عنه بوصـفه من الأساليب الإحصائية الأساسية في الدراسات التنبؤية.

يعد تحليل الانحدار المتعدد أسلوبا إحصائيا يقدم تحليلا للعلقـة المتغيـر التـابع بمتغيـرين مستقلين أو أكثر ،و التنبؤ بقيم المتغير التابع من خلال قيم المتغيـرات المسـتقلة (عـلام، ب 2000: 550).

وتحليل الانحدار المتعدد مفيد من ناحيتين :أولاهما أن إمكانية تضمين متغيرات مستقلة عـدة في معادلة الانحدار يتيح الفرصة لتفسير قدر أكبر من تباين المتغير التابع أكثـر مـن تلـك المتاحة عند استخدام متغير مستقل واحد(Ott.,et al, 1992:504)؛فهو يمد الباحث بطريقـة موضوعية لتقدير درجة العلاقة ونوعها بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة (نخلـة،د.ت : 223). وثانيهما إمكانية التأكد من طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع عنـدما تضبط العلاقة بين المتغيرات المستقلة ، عند تضـمينها فـي معادلـة التنبـؤ Ott.,et al, 1992:504). ونستطيع القول أن من أهداف تحليل الانحدار المتعـدد التنبـؤ والتفسـير ، وهذان الهدفان غير مستقلين (نخلة ،د.ت :299). فالتنبؤ يعتمد على ما تفسـره المتغيـرات المستقلة من تباين المتغير التابع.

وتأخذ معادلة الانحدار الشكل التالي بصورة عامة:

$\hat{Y}$= a+b1x1+b2x2+b3x3+...bn xn

حيث:

$\hat{Y}$:المتغير التابع

A: ثابت الانحدار

b1, b2, bn: معاملات الانحدار

x1, x2, xn: قيم المتغيرات المستقلة

الافتراضات الأساسية لتحليل الانحدار:

يتطلب تحليل الانحدار تحقق بعض الافتراضات في البيانات التي يريد الباحث تحليلها. ومن أهم هذه الافتراضات :

1-تجانس التباين (Homoscedasticity).فتباين القيم على المتغير التابع(Y) ينبغي أن يكون ثابتا عند أي قيمة من قيم المتغير المستقل(X).(عودة و الخليلي،1988 :480). أي أن أماكن الانتشار يجب أن تكوّن مجموعة متساوية العمق فوق خط الانحدار وتحته ،وفي هذه الحالة نستطيع أن نرى قيم Yمتجانسة التباين (Ott.,et al ,1992:589).

2-أن يؤخذ بعين الاعتبار كل زوج من القيم (X,Y)بوصفه ممثلا لعينة عشوائية من مجتمع متنوع (Ott.,et al,1992: 490).

3-تهتم الفرضية الثالثة بعلاقة النظرية بالبحث .فمعادلة التنبؤ هي في الحقيقة تمثيل إحصائي لعلاقة نظرية مقترحة بين المتغيرات .وهكذا فإن الفرضية الثالثة هي أن يكون النموذج النظري الممثل بواسطة معادلة التنبؤ صادقا.ولكي تكون العلاقة النظرية بين المتغيرات ممثلة تمثيلا صادقا بمعادلة الانحدار فإن هناك شروطا يجب توفرها هي:

-أن تكون العلاقة خطية.

-ألا تستبعد أي متغيرات مهمة من معادلة التنبؤ.

-ألا تتضمن معادلة التنبؤ أية متغيرات غير مهمـة(Ott., et al,1992: 492) فـالمتغيرات المستقلة والمتضمنة في المعادلة يفترض أن تكون ذات إسهام في تفسير تباين المتغير التـابع فإذا كان هذا الإسهام ضعيفا ،فإن إدخالها في المعادلة قد يؤثر بشكل سلبي على صـلاحيتها . والأمر نفسه في حال عدم تضمين متغيرات قد يساهم إدخالها في زيادة جوهرية في تفسـير تباين المتغير التابع.

الارتباط بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity**):**

يعتبر الارتباط المرتفع بين المتغيرات المستقلة مشكلة في تحليل الانحدار المتعدد، وتبرز هذه المشكلة عندما يكون متغيران مستقلان أو أكثر مرتبطين ببعضهما ارتباطا مرتفعا مما يفضـي إلى معادلة انحدار غير جديرة بالثقة (Ott., et al,1992:535).فالارتباطات العالية بين المتغيرات المستقلة تؤدي إلى زيادة حجم التباين المشترك وتقليل حجم التباين الذي يفسره كل متغير على حدة(نخلة ، د.ت : 246)وفي هذه الحالة لا يعود ممكنا فصـل التـأثير المنفـرد لمتغير مستقل على المتغير التابع (Hamburg,1983: 430)،وهذا بالتالي يقلل مـن أهميـة المتغيرات المستقلة المدرجة في المعادلة.

و لا يعتبر الارتباط بين المتغيرات المستقلة مشكلة حقيقية إذا كان الارتباط صغيرا نسـبيا،إلا أنه في حال الارتباط المرتفع(0.70)-مثلا-أو أعلى تصبح نتيجة تحليل الانحدار غيـر ثابتـة على نحو متزايد.(Ott.,et al,1992: 530)

ومن الإجراءات التي تتخذ لتصحيح هذه المشكلة في البيانات اسـتبعاد واحـد أو أكثـر مـن المتغيرات المستقلة. (Ott.,et al,1992: 529).كما يمكن أيضا التخلص من هذه المشكلة عن طريق ضم المتغيرات المستقلة وتكوين متغيـر مركـب (Composite Variable) منهـا

يستخدم في معادلة الانحدار عوضا عن استخدامها جميعا،أو الاكتفاء بأحد هذه المتغيرات ذات الارتباط المرتفع بينها ليمثل البعد المطلوب في معادلة الانحدار (علام، ب2000 :602).

تفسير معامل الارتباط المتعدد(Multiple Correlation):

يقصد بمعامل الارتباط المتعدد الارتباط بين الدرجات الفعليـة(المتغيـر التـابع)، ودرجـات المتغيرات المستقلة التي استخدمت في معادلة الانحدار المتعدد . ويمكننا تحليـل الانحـدارمن التوصل إلى قيمة هذا المعامـل .(عـلام ،ب2000: 574).والباحـث يتوقـع أن تشـترك المتغيرات المستقلة التي استطاع تحديدها في شرح نسبة من تباين المحك أعلى من النسبة التي يشرحها كل منها منفرداً.وهذا يعني أن معامل الارتباط المتعدد(R) لابد أن يكون أعلـى مـن معامل الارتباط البسيط(r) و ربما تسـاويا إحصـائيا.ولا يمكـن أن يكـون r>R (عـودة و الخليلي،1988 :483). وتتراوح قيمة معامل الارتباط المتعدد بـين (صـفر،+1,00) وكلمـا اقتربت قيمته من الواحد دل ذلك على قوة الارتباط.(علام ،ب2000 :574).

ويمثل معامل التحديد (Coefficient of Determination) ويرمز له بالرمز (R^2)مقياسـا وصفيا يستخدم لتفسير مدى جدوى معادلة الانحدار في تقدير القيم . فهو يقـدم نسـبة تبـاين المتغير التابع التي فسرت من خلال المتغيرات المسـتقلة(Hamburg,1983:424) فمعامـل الارتباط المتعدد إذن يدل على درجة العلاقة بين متغير تابع ومتغيرين مستقلين أو أكثـر، أي أن (R^2)هي تباين المتغير التابع الذي يمكن تفسيره من خلال تباين المتغيرات المستقلة . فـإذا لم يكن هناك أخطاء ناجمة عن الانحدار ،فإن هذا يعني أن (R^2)تساوي الواحد الصحيح وأن معادلة الانحدار تفسر بشكل كامل التباين في المتغير التابع . بينمـا إذا كانـت قيمـة (R^2) تساوي صفر فإن هذا يعني أن معادلة الانحدار لا تفسر شيئا من تباين المتغير التابع.(عـلام ،ب2000 :574) ويمكن الحصول على معامل التحديد بتربيع قيمة معامل الارتباط المتعدد ،

ولذاك قد يكون من الأسهل عندما تكون العلاقة خطية الحصول على معامل التحديد بمعرفـة معامل الارتباط.(مسعود و الريماوي،1997: 397)

الدراسات السابقة:

سوف تستعرض أولا الدراسات الأجنبية ،ثم ثانيا ا الدراسات العربية. وسوف يوضح في بداية كل منها الأسلوب الذي سيتم به عرضها ،وذلك حسب طبيعـة المتغيـرات المسـتخدمة فـي الدراسات ، سواء الأجنبية أو العربية.

أولا:الدراسات الأجنبية:

تعددت الدراسات الأجنبية التي تطرقت لدراسة القيمة التنبؤية لاختبارات القبـول ودرجـات المرحلة الثانوية،لاسيما لاختبار الاستعداد الدراسي(SAT) واختبار الكليات الأمريكية(ACT). وسوف تستعرض هذه الدراسات كما يلي:

1-دراسات استخدمت درجة الثانوية واختبار القبول.

2-دراسات استخدمت درجات السنة الأولى بالإضافة إلى اختبار القبول.

فمن الدراسات التي أظهرت تفوق القيمة التنبؤية لدرجات الثانوية العامة الدراسة التي قام بهـا Michael & Jones **(**1963) للصدق التنبؤي لدرجات الثانوية العامـة ودرجـات اختبـار الاستعداد الدراسي(SAT).حيث طبقت هذه الدراسة على خمـس مجموعـات مـن الطلبـة والطالبات المستجدين الذين دخلوا كلية اللغات والآداب والعلوم في جامعة جنـوب كاليفورنيـا ،وتوصلت إلى أن درجات الثانوية العامة قادرة على التنبؤ بالنجاح في الكلية لكـلا الجنسـين بدرجة أكبر من الدرجات الجزئية، أو الدرجة الكلية لاختبار الاستعداد الدراسي(SAT) ؛فقـد تراوحت معاملات الارتباط بين(35, 0) و (0,58)للذكور، و (0,42)و (0,74) للإناث .كمـا كان لدرجات الجزء اللفظي في اختبار الاستعداد الدراسي(SAT) القدرة التنبؤيـة نفسـها - بنجاح الطلبة المستجدين في كلية الآداب- التي لمجموع الدرجات. وقد أعطى جمـع درجـات الثانوية العامة ودرجات (SAT) قيمة تنبؤية أعلى من استخدام عامـل تنبـؤ منفـرد .فقـد تراوحت بين (0,42) و(0,60) للذكور و (0,53) و (0,61) للإناث.وبشكل عام كان معامـل الارتباط البسيط لكل متغير مستقل أعلى عند الإناث .

كما أظهرت دراسة Siegelman(1971) لقدرة اختبار الاستعداد الدراسي (SAT)ومعـدل الثانوية في التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلبة والطالبات في كلية مدينة نيويورك لسنوات الدراسة الأربع ارتباطا متدنيا بين(SAT) والدرجات التي حصل عليها الذكور. فقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الذكور في الفصل الدراسي الأول ودرجاتهم للفصل الدراسـي الأخيـر وSAT-Vبين(0,04) (0,10). بينما تراوحت معاملات الارتباط بين درجات الذكور الفصل الدراسي الأول الفصل الدراسي الأخير و درجاتهم فـي SAT-Mبـين (-0,07)و(0,03). ومن ناحية أخرى فإن العلاقة بين معدل الثانوية ومعدل تحصيل الطالب في الجامعـة كانـت ضمن حدود المعقول لكل من الذكور والإناث. فقد تراوحت بين (0,20) و (0,44)للذكور وبين (0,31)-(0,41)للإناث.ويلاحظ تحسن القدرة التنبؤية لاختبار القبول ودرجة الثانوية عبر سنوات الدراسة.وإن كان تحسن القيمة التنبؤية لدرجة الثانوية يظهر بشكل أوضح.

وقد أجرت Cowen & Fiori(1991)دراسة للتعرف على ما إذا كانت الإضافة التي يقدمها (SAT) تساهم في زيادة دقة التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب أم أنها غير ضـرورية،وقد جمعت بيانات العمر،و الجنس،والعرق،و معدل الثانويـة العامـة ،و درجـات الطالب على (SAT) و المعدل التراكمي للسنة الجامعيـة الأولـى ل(823)طالبـا.وقـد أظهرت الدراسة أهمية الإضافة التي يقدمها (SAT) في زيـادة القيمـة التنبؤيـة بالمعـدل التراكمي لجميع الطلبة المستجدين فقد كان معامل الارتباط بين معدل درجات الثانوية ومعـدل درجات السنة التحضيرية(0,43) وبعد إضافة درجات SAT للمتغيـرات المسـتقلة أصـبح معامل الارتباط المتعدد(0,48) بزيادة (0,05).وعلى الرغم من أن مقدار المعـدل التراكمـي كان قليلا إلا أنه كان ذا دلالة لكلا الجنسين ولجميع المجموعات العرقية .

وتعارض نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة Crouse & Trusheim (1991) ، التـي حـاول الباحثان من خلالها مناقشة الإسهام الذي يقدمه استخدام اختبار (SAT) لقرار القبـول فـي الكليات.ودعما هذا النقاش من خلال مناقشة معادلة التنبؤ،وجدول الدرجات المتنبأ بها وجدول التوقعات المستخدم حاليا من قبل (College Board's Validity Study Service VSS)، وقد استخدم الباحثان كلية دارموث (Darmouth College) لتوضيح طريقتهما (دراسة حالة) وقد دعا الباحثان من خلال دراستهما إلى إضافة جدولين لمـا تقدمـه (VSS)لإدارة الكليـة هما:جدول الدرجات المتنبأ بها وجدول مخرجات الكلية.

الجدولة المستعرضة للدرجات المتنبأ بها ،يرى الباحثان بأنها ستسمح لإدارة الكلية بـالتعرف على مستوى الزيادة في قبول السنة الأولى المتنبأ به، الذي بنيت درجاته على معدل الثانويـة منفردا ،مقارنة بأولئك الذين بنيت درجاتهم على أساس درجة الثانوية بالإضافة إلـى SAT. بينما سيسمح جدول مخرجات الكلية- وكما يذكر الباحثان - بتقييم الأثـر الفعلـي لاسـتخدام درجات SAT في التنبؤ بالعديد من الاختلافات في مخرجات أداء الطلبة مثل: معدل درجـات الطلبة المقبولين،ونسبة الطلبة المقبولين الذين كان معدلهم للسنة الأولى يتجـاوز2,5 ،ونسـبة الطلبة المقبولين الذين تخرجوا.

هذه الإضافة المقترحة لتقرير VSSستقدم-كما يذكر الباحثان- معلومات أفضل لتحديد مـدى مساعدة SAT في تحسين قرار القبول عندما يضاف إلى سجل الثانوية أو بعبارة أخرى مقدار الفاقد في قرار القبول باعتماد سجل المدرسة الثانوية منفردا والاستغناء عن درجـات SAT . والذي –في حالة الكلية المستخدمة للدراسة- لم يختلف كثيرا.وترى هذه الدراسة أنـه علـى الرغم من أن اختبار القبول (SAT) يساعد في تحسين القدرة التنبؤية إلا أن الإضافة التـي قدمها في هذا المجال كانت ضئيلة.

وفي دراسة ل Coyner (1993) حاولت التوصل إلى أي المعايير ذا قيمة تنبؤية أعلى من خلال دراسة العلاقة بين النتائج في برنامج تعليم المدرس والمتغيرات المستقلة التالية:نتائج اختبارات القبول،و امتحان ما قبل مزاولة مهنة التدريس (PPST) ، واختبار الكليات الأمريكية(ACT)، و معدل درجات الطالب،والدرجات على المواد(التي يشترط اجتياز الطالب لها لإكمال دراسته)، والتخصص،وبعض المؤشرات الديموغرافية التي تتعلق بالنواحي العرقية (الطلبة غير البيض في العينة) .و قد استخدمت الدراسة عينة مكونة من (455) طالبا و طالبة من الطلبة الذين قبلوا في كلية التربية، جامعة آكرون(1995) و استخدمت أسلوب تحليل الانحدار المتعدد.وقد أظهرت النتائج أن أفضل المتغيرات تنبوءا بالأداء المستقبلي للطالب هو أداؤه السابق على المواد التي يشترط اجتياز الطالب لها قبل أن يتم قبوله بشكل كامل. وقد أظهر النموذج المختار للتنبؤ أن ACT اللغة الإنجليزية ،ومادة القياس والتقويم،و مادة مقدمة للتعليم الاحترافي(Introduction to Professional Education) هي أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بأداء الطالب المستقبلي،حيث ترتبط بشكل كبير مع التحصيل الأكاديمي(r=0,47)، مفسرة نحو 22% من التباين في المتغير التابع.كما قد يغني استخدام ACT عن استخدام PPST، والذي لم يكن ذا قيمة تنبؤية عالية وقد يكون ذلك عائدا إلى ارتباطه بACT.

وفي دراسة لBaig (2001) لتقييم الصدق التنبؤي لاختبار قبول طلبة الطب وطب الأسـنان بكراتشي .حيث يدار هذا الاختبار بواسطة جمعية إدارة الأعمـال (IBA) ،وهـو اختبـار معرفي صرف ويتضمن أسئلة فـي الفيزيـاء ،والكيميـاء، والأحياء،والرياضـيات ،واللغـة الإنجليزية .وقـد اسـتخدمت بيانـات طلبـة الـدفعات الـثلاث الأولـى الـذين تخرجـوا عام1997/1998/1999.كما استخدمت أسلوب الانحدار لتحليل البيانات.وقد أظهرت الدراسة

علاقة ضعيفة جدا وتكاد تكون منعدمة بين نتائج الاختبارات النهائية لطلبة كلية الطب ونتائج اختبارات القبول(r=0,057) وعلاقة في الاتجاه السالب بين درجات اختبار القبول ونتائج الاختبار النهائي لطلبة طب الأسنان(r=-0,172).

بينما تؤكد الدراسة التي قام بها House (1998) قدرة درجات الثانوية ودرجات اختبار القبول (ACT)على التنبؤ بأداء الطلبة الأمريكيين من أصول هندية و من سكان آلاسكا الأصليين في المواد الدراسية في السنة الجامعية الأولى.إذ توصلت إلى أن درجات امتحان القبول ودرجات الثانوية تعد مؤشرات مهمة لأداء الطلبة الأمريكيين من أصول هندية ومن آلاسكا في المناهج الجامعية المحددة التي أعطيت للطلاب في السنة الجامعية الأولى. فأداء الطلبة الذي كان ارتباطه ذا دلالة إحصائية بدرجات الطلبة في (ACT) ظهر في أربع مواد هي:الكيمياء(0,626)، ومدخل إلى الفلسفة(0,709) ومدخل إلى علم الاجتماع(0,873)، ومدخل إلى علم النفس (0,240). بينما ظهر ارتباط درجات الطلبة بدرجات الثانوية دالا إحصائيا في المواد التالية:مدخل إلى الجيولوجيا(0,653) ومدخل إلى علم لاجتماع (0,77) وفن النثر والإنشاء1 (0,262)، غير أن أيا منها لم يكن ذا دلالة إحصائية على الأداء في مواد الرياضيات.

وفي دراسة طولية ل Harackiewicz وآخرون (2002)، فحص المؤلفون دور أهداف التحصيل، ومقاييس القدرات(SAT,ACT) ،ودرجات المرحلة الثانوية في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي .

في البداية درس المؤلفون أي المواد تتنبأ باهتمامات الطلاب وأدائهم في مادة مدخل إلى علم النفس والتي تدرس في الفصل الأول ،ثم تتبع المؤلفون الطلبة حتى التخرج لفحص الاهتمامات في علم النفس والأداء في فصول لاحقة .

وقد وجد المؤلفون أن أهداف التحصيل ،ومقاييس القدرات،ودرجات الثانوية كان لكـل منهـا إسهام في التنبؤ بالنتائج سواء المبدئية أو طويلة المدى.

ففيما يتعلق بمعدل علم النفس (ن=225)كانت نسبة التباين المفسر نحو 26%.والأثر الرئيس كان لدرجات اختبار القدرات ،ودرجات الثانوية العامة.فالطلبة الذين كانت درجاتهم أعلى فـي اختبارات القدرات سواء(SAT,ACT) ، وكذلك في الثانوية حصلوا على درجات أعلى فـي مواد علم النفس.وكذلك فإن الطلبة الذين حصلوا على درجات أعلى في المواد التمهيدية فـي علم النفس ،حصلوا على درجات أعلى في المواد اللاحقة في علم النفس.

وقد درس Kozeny &Hoschl (1997)قدرة عدة متغيرات معرفية وشخصية على تفسـير التباين في معدل طلبة الطب خلال ثلاث سنوات من الدراسة،حيث استخدمت بيانات 92 طالبا من الطلبة الذين قبلوا في كلية الطب سنة 1993/1992 والذين لا يزالون في كلية الطب فـي نهاية الفصل السادس (السنة الثالثة)وقت إعداد هذه الدراسة .وقد اسـتخدم أسـلوب تحليـل الانحدار المتدرج لبناء النموذج التنبؤي للتعرف على التباين في المعدل الدراسي بعـد سـتة فصول دراسية في نهاية السنة الدراسية الأولى والثانية والثالثة والمعدل التراكمي للسـنوات الثلاث.

وقد اختيرت المتغيرات المستقلة من الحقـول التاليـة : معـدل الثانويـة فـي الفيزيـاء ، والرياضيات،واللغة التشيكية ،ونتيجة اختبار القبول في الأحياء، والكيمياء ،والفيزياء، وتقيـيم لجنة القبول لقدرة المتقدمين على إنتاج نص،والدافع لدراسـة الطب،والنضـج الاجتمـاعي ،ودرجات مقياس العاطفة، والارتباط العاطفي من استبيان شخصية ثلاثي الأبعاد.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النموذج الذي يتضمن الأداء في الفيزياء في الثانوية، نتيجة اختبار القبول في الفيزياء ،وتقييم دوافع المتقدمين لدراسة الطب ،ودرجة مقياس الارتباط العاطفي، يفسر نحو

32%من تباين معدل الطلبة حتى نهاية الفصل السادس.وتقترح الدراسة أن المتغيـرات التـي اختيرت من تقييم حقول الأداء في الثانوية ،اختبار القبول، ومقابلة القبول ،وصفات الشخصية قد تتنبأ بشكل جوهري بالنجاح الأكاديمي في السنوات الثلاث.

ويلاحظ أن هذه الدراسات تعطي أهمية مشتركة لكل من درجات الثانوية واختبار القبول.وإن كانت هذه الأهمية تتفاوت من دراسة إلى أخرى .

وفي نمط آخر من الدراسات لم يستخدم فيها درجات الثانوية ضـمن المتغيـرات المسـتقلة، بينما استخدمت كل من درجات اختبار القبول والمعدل التراكمي.

أظهرت دراسة Graham (1991)لمجموعتين من الطلبة المتخرجين، اختيرت عشوائيا مـن بين 203من حديثي التخرج(ن=50 لكل مجموعة)،إحدى هاتين المجموعتين أخـذت اختبـار قبـول خريجـي الإدارة(Graduate Management Admission Test – GMAT–) والأخرى اختبار ميار للمتشابهات (Miller Analogies Test- MAT) فوجدت أن هنـاك علاقة دالة عند مستوى الدلالة 0,05 بـين درجـات GMAT والمعـدل التراكمـي عنـد التخرج.خاصة عند ضمها مع GPA قبل التخرج R^2=0,1677. بينما كانـت العلاقـة بـين MAT والمعدل التراكمي أضعف كثيرا على الرغم من كونها دالة R^2 =0,0797.

وتؤكد هذه الدراسة على أن اختبار GMAT المستخدم للتنبؤ ،وكذلك المعدل التراكمـي قبـل التخرج يملكان قيمة تنبؤية بالمعدل التراكمي عند التخرج مقارنة ببقية المتغيرات المسـتخدمة سواء المعرفية أو غير المعرفية والتي لم تكن لها القيمة نفسها ولكن التبـاين المفسـر يظـل منخفضا ولا يشير إلى قدرة تنبؤية عالية بالمعدل التراكمي عند التخرج.وبمـا أنهـا لطلبـة الماجستير يلاحظ أن متغير الثانوية العامة لم يطرح.

وفي دراسة أخرى حاول Pharr و Baily (1993) التعرف على دور عدد من المتغيـرات المستقلة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في مجلس كلية الأعمال. وقد استخدمت سجلات 483 طالبا تخرجوا بين عامي 1989-1992. ويعنينا من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

باستخدام المتغيرات المستقلة التالية: درجات الطالب على SATأو ACT، المعدل التراكمـي بنهاية السنة الثانية(التي يتطلب قبول الطالب في مستويات أعلى اجتيازه لها بمعدل تراكمي لا يقل عن 2,5)؛ أظهرت الدراسة ارتباطا دالا بين المتغيرات المستقلة و كـل مـن مقـاييس النجـاح (المعـدل التراكمـي للمعرفـة المشـتركة فـي الأعمال،تحديـد التخصـص،مواد الرياضيات،المعدل التراكمي الإجمالي عند التخرج).وإن كان معدل المواد (المتنبئة)في السنة الثانية أعلى بكثير (تراوحت معاملات الارتباط مع مقاييس النجاح بين 0,55-0,80)،وكـذلك المعدل التراكمي للسنة الثانية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0,60-0,87) ،وأيضا بين درجات الطلبة على SAT وACT تراوحت معاملات الارتبـاط بـين(0,15-0,28) وقـد أظهرت جميع المتغيرات ارتباطا دالا مع معدل درجات مواد السنة الثانية المتنبئـة والمعـدل التراكمي للسنة الثانية .

هذه النتائج التي اعتمدت على دراسة الارتباط ،تظهر المعدل التراكمي سواء لمواد محددة أو للسنة الثانية يملك قيمة أعلى في الارتباط بالمعدل التراكمي الكلي قبل التخـرج ،وبمقـاييس النجاح التي استخدمتها الدراسة بشكل عام.

و أظهرت دراسةHeard & Ayers (1988) عن القيمة التنبؤية ل (ACT) بالنجـاح فـي امتحان ما قبل احتراف مهارات التدريس(PPST) والتي طبقت على طلبة السنة الثالثة (قبـل الأخيرة) ارتباطا ذا دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على(ACT)ودرجاتهم في امتحانات (PPST) وقد أظهرت الدراسة أن أفضل هذه المتغيرات تنبؤا بالأداء فـي الرياضـيات فـي

(PPST) كانت درجة الرياضيات (0,80) فيACT ودرجة ACT المركبـة (0,78).وقـد كان ارتباط اختبار القراءة في(PPS) بالدرجة المركبة فيACT (0,79) ؛ كما كان ارتبـاط درجات الطلبة في اختبار الكتابة في (PPST)بدرجات اختبار اللغة الإنجليزية فـي (0,75) ACT. وهذه الدراسة وإن لم تكن ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة إلا أنها تشـير إلـى قدرة اختبار القبول(ACT) على التنبؤ بأداء الطلاب على الاختبارات التي تجـرى للتعـرف على كفاءتهم قبل احتراف مهارات التدريس،مما يدعم دور اختبارات القبول في التنبؤ بـأداء الطلاب في دراستهم الجامعية.

ثانيا:الدراسات العربية:

سوف تستعرض الدراسات العربية التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة كما يلي:

1-دراسات استخدمت قيمة درجات الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدل التراكمي دون اسـتخدام اختبار قبول.

2-دراسات استخدمت قيمة درجات الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدل التراكمي على الرغم من استخدام اختبار قبول.

3-دراسات جمعت بين اختبار القبول ودرجة الثانوية العامة لتحديد القيمة التنبؤيـة للمعـدل التراكمي في الجامعة.

وقد جاءت نتائج الدراسات العربية لا تختلف كثيرا عن نتائج الدراسات الأجنبية؛ فقد تعـددت الدراسات التي تؤكد على أهمية استخدام معايير للتنبؤ بالنجاح الأكاديمي للطلاب، غيـر أنهـا اختلفت في حجم الأهمية الذي تعطيه لكل معيار. فدراسة الدوغان (1417) أظهرت أن كثيرا من الجامعات العالمية تستخدم درجة الثانوية العامة واختبارات القبول باعتبارهما أبرز معايير

القبول المستند عليها في قبول الطالب ،بينما يكتفى في دول الخليج بدرجـة الثانويـة العامـة بوصفها معيارا باستثناء جامعة واحدة وبعض الكليات الانتقائية داخل بعض الجامعـات.وقـد اقترحت الدراسة ضرورة استخدام اختبار قبول عام يعتبر معيارا يضاف إلى درجة الثانويـة العامة المستخدمة، يعد هذا الاختبار ويطبقه مركز خليجي مشترك.

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية درجات الثانوية العامة في التنبـؤ بتحصـيل الطالـب الجامعي(Al-Raegi 1981، الملق 1982، الشامي و وسوف 1988، الأحمدي 1989).

فقد أجرى Al-Raegi (1981)دراسة للقيمة التنبؤية لدرجات الطالب فـي الثانويـة العامـة بالتحصيل الأكاديمي للسنة الجامعية الأولى لتخصصات العلوم في كليات التربية السعودية. و توصلت الدراسة إلى أن أفضل المتغيرات تنبؤا بالمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى هـو معدل درجات الثانوية العامة ويفسر 24% من التباين في تحصـيل الطلاب،كمـا أن إضـافة متغيرات أخرى لمعادلة الانحدار (متوسط درجة الرياضيات،متوسط درجة اللغة،العمر)زاد من مقدار تفسير التباين إلى 31%.

وقد أكدت دراسة الملق(1982)المطبقة على 4768طالبا وطالبة من الطلبـة المنتظمـين فـي الدراسة في جامعة الملك سعود، حتى نهاية عام1399/98هـ،وجود علاقة ارتباطيـة بـين درجات الطالب في المرحلة الثانوية وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية الأولى ، حيـث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,28) وهي دالة إحصائيا عند مستوى أقل من 0,05.وعلى الرغم من دلالة قيمة معامل الارتباط إلا أن قيمته ضعيفة و لا تشير إلى علاقة قوية.

كما درس الشامي و وسوف (1988) العلاقة بين كل من معدل الثانويـة العامـة ودرجـات المواد العلمية من جهة ومعدلات الطلاب في السنة الجامعيـة الأولـى فـي جامعـة الملـك فيصل(ن=347) من جهة أخرى.وقد أجريت الدراسة على مجموعتين:الأولى عنـد التـدريس

باللغة الإنجليزية، وذلك لسنوات 1977-1980والثانية عند التدريس باللغة العربيـة، وذلـك لسنوات1981-1983.وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معدل درجات المواد العلمية والمعدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى وذلك لكل من المجموعة التي درست باللغـة الإنجليزية والمجموعة التي درست باللغة العربية؛حيث تراوحت معـاملات الارتبـاط بـين المعدل العام والمعدل التراكمي بين(0,14-0,48)وبين درجـات المـواد العلميـة والمعـدل التراكمي تراوحت بين (0,175-0,83) عند التدريس باللغة الإنجليزيـة ؛و (0,41-0,52) عند التدريس باللغة العربية ويلاحظ ارتفاع قيمة معامل الارتباط عند التدريس باللغة العربية .

وقد أظهرت دراسة الأحمد (1989)،التي طبقت على 492 طالبا وطالبة من طلبـة برنـامج إعداد المعلمين، نتائج قريبة من النتائج السابقة حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباطيـة بـين معدل درجات الثانوية العامة ومعدل دبلوم كليات المجتمع بلغت (0,576) كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين العلامات الفرعية للثانوية العامة وبين المعدل التخصصي لامتحان دبلـوم كليات المجتمع بلغت 0,484.

وفي دراسة لناصر(1982) أجريت على 896 طالبا وطالبـة مـن مختلـف منـاطق الأردن أظهرت أن هناك علاقة دالة عند مستوى الدلالة 0,05 بين مجموع درجـات الطالـب فـي الثانوية العامة و معدله التراكمي في نهاية السنة الجامعية الثانية(r=0,28)، ولكن هذه القيمـة تشير إلى علاقة ضعيفة على الرغم من كونها دالة .

وقد حاولت هذه الدراسات Al-Raegi (1981) ،الشامي و وسوف (1988)،الأحمد(1989)، ناصر(1982) التعرف على وجود علاقات ارتباطية بين درجات الثانوية العامة والتحصـيل الدراسي في المرحلة الجامعية دون أن تتطرق إلى غيرها من المعايير ؛بينما حـاول بعضـها الآخر دراسة القيمة التنبؤية لدرجات الثانوية العامة بالإضافة إلى معايير أخـرى كاختبـارات

القبول والمقابلة الشخصية،وقد أعطت بعض هذه الدراسات الأهمية الكبرى لدرجات الثانويـة العامة في التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى مشككة في الوقـت ذاتـه في دور اختبارات القبول التي تعدها وتستخدمها الجامعات والمقابلة الشخصية(كـيس 1409، الثبيتي 1416، عسيري وعسيري1417).

فقد أجرى كيس(1409)دراسة للقيمة التنبؤية لمعايير القبـول بجامعـة أم القـرى(ن=1163) أكدت على أهمية درجات الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدل الأكاديمي للطالب،فقد كانت القيمـة التنبؤية لدرجات الثانوية بمعدل الفصل الأول، معدل الفصل الثاني ،المعدل التراكمـي، دالـة إحصائيا،حيث بلغت هذه القيمة على التوالي 0,38و0,32و0,39. في الوقت الذي أكدت فيـه عدم جدوى امتحانات القبول والمقابلة الشخصية كمعايير يمكن الاعتماد عليها في تحديد مـن يحتمل نجاحهم أكاديميا، حيث كانت قيمتها التنبؤية(0,03-0,08) بالنسبة للتحصيل الدراسـي ماعدا بعض الأقسـام(التربيـة الفنية،التربيـة الرياضـية ،الأحيـاء بمكة،والشـريعة،الكتاب والسنة،الرياضيات بالطائف).ويعزو الباحث ذلك إلى أن الاختبار المستخدم للقبول قـد أعـدّ بطريقة عشوائية ولا يتصف بصفات الاختبارات الموضوعية الجيدة من صدق وثبات،كما أنها قد تعود إلى اختلاف ما يقيسه الاختبار عما تتطلبه الدراسة الجامعية من قدرات واستعدادات ؛ فهو يقيس ما لدى الطالب من نواح معرفية في المرحلة العليا فقط .

وقد توصلت دراسة الثبيتي (1416) إلى نتائج مشابهة فقد أكدت دراسته للقيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في كلية المعلمين بالطائف،والتي طبقت على عينة مكونة من 125 طالبـا ، أهمية درجات الثانوية العامة بوصفها مؤشرا يمكن استخدامه للتنبؤ بالأداء المستقبلي للطالب ، إلا أنها أظهرت تدني القيمة التنبؤية لاختبار القبول الذي تستخدمه الكلية وذلك نظـرا لعـدم تجانس درجاته في مستويات القياس ، و طريقة التصحيح.حيث تفسر نسبة الثانويـة العامـة

حوالي 17% من تباين المعدل التراكمي للسنة الأولى ،وعند إضافة اختبار القبـول ارتفعـت النسبة المفسرة إلى 18% بإضافة تبلغ نحو0,06.بينما تفسر الثانوية العامة نحو 8% من تباين المعدل التراكمي عند التخرج في الوقت الذي تكون فيه إضافة اختبار القبـول لهـذا التبـاين المفسر لا تكاد تذكر حيث تبلغ0,0021.ويلاحظ تناقص التباين الذي تفسره نسبة الثانوية عبر سنوات الدراسة.مما يعكس تدني القيمة التنبؤية لمتغير الثانوية على التنبؤ بالنجـاح الدراسـي عند التخرج.

وقد جاءت نتائج دراسة عسيري وعسيري(1417)للدلالة العملية لمعايير القبول المستخدمة في كلية المعلمين بالطائف لتؤكد النتائج السابقة ؛فقد توصلت إلى أن معظم المعايير التي حاولـت الدراسة تقييم مدى فاعليتها في اتخاذ القرار كانت قيمتها التنبؤية إما متدنية أو سلبية باسـتثناء نسبة الثانوية العامة ودرجات اختبار القرآن.كما تشير نتائج التحليل على مستوى العينة الكليـة إلى أن المعايير التي ساهمت في تفسير تباين محكات النجاح اختلفت باختلاف نوعية المحك . فعندما استخدم معدل الفصل الأول محكا للنجاح ظهر كل من معيار نقاط الثانوية ونقاط اختبار التخصص ودرجة اختبار القرآن بوصفها أفضل المعايير التي يمكن أن يقال أنهـا ذات قيمـة تنبؤية حيث بلغت قيمة R^2 (0,16).بينما عند استخدام معدل الفصل الرابـع ومعـدل مـواد التخصص لم يثبت في معادلة الانحدار سوى معيار نقاط الثانوية.وقد ارتفعت نسـبة التبـاين المفسر عند إدخال معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني ونقاط المرحلة الثانوية بوصفها أهم المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد مسار الطـلاب الـذين يسـمح لهـم بمواصـلة الدراسة.وبلغت قيمةR^2 عند استخدام معدل الفصل الأول 0,33 و0,55عند اسـتخدام معـدل الفصل الثاني متغيرات مستقلة.

وفي دراسة أجرتها دروزة (1987)عن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من عوامل سـابقة فـي تحصيل الطالب الجامعي (معدل الثانوية ،معدل السنة الجامعية الأولى ومعدل مواد التخصص المناظرة للتخصص الجامعي). أظهرت النتائج أهمية درجات الثانوية العامة في التنبؤ بمعـدل الطالب العام،إلا أنها كانت في المرتبة الثانية بعد معدل الطالب في السنة الجامعية الأولى مـن حيث قدرتها التنبؤية.كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تقاربا في معاملات الارتباط المتعـدد التي تراوحت بين (0,50- 0,90.)، مما يوحي باتجاه ثابت في العلاقة.

وقد كشفت نتائج دراسة رحال(1987) للقيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة فـي كليـة التربية الرياضية في الجامعة الأردنية أن اختبار القبول المستخدم لا يملك قيمـة ذات أهميـة بتحصيل الطلاب في المواد العملية،وأن ما يسهم به اختبار القبول في تفسـير التبـاين العـام لمعدل المواد العملية لا يتجاوز الصفر . كما أن نسبة ما يفسره عند استخدام عناصر القبـول بشكل إفرادي وليس المعدل العام لها تصل إلى 9%.وأن معدل الثانوية العامة فسر ما قيمتـه 8% من تباين المواد العملية.وعلى الرغم من انخفاض هذه النسبة إلا أنها أعلى بكثيـر ممـا يفسره اختبار القبول والذي لا يتجاوز صفرا. وقد يرجع ذلك إلى عوامل مجتمعة فالاختبار لا يشتمل على معظم عناصر اللياقة البدنية ،كما يحتوي على عناصر ذات أهمية نسبية متدنيـة، بالإضافة إلى عدم استخراج دلالات الصدق والثبات له،واختلاف المعايير التي تمـنح علـى أساسها الدرجات عن أداء الطلاب في اختبار القبول.(رحال،1987) وبالتالي فإن هذا الاختبار لا يمثل السمة تمثيلا جيدا مما يؤثر على صدقه وعلى سلامة القرارات المبنية عليه. كمـا أن ما تفسره نسبة الثانوية العامة من التباين يعد قليلا جدا ويتناقض مع نتائج الدراسات الأخـرى ،ولعل ذلك يعود إلى أن الأداء على المواد العملية-بعكس غيرها من المواد -لا يرتبط كثيـرا

بما تمت دراسته في المرحلة الثانوية ،و بالتالي فإن نسبة الثانوية العامة لا تسهم كثيـرا فـي تفسير التباين في تحصيل الطلاب في المواد العملية.

ويلاحظ أن هذه الدراسات أكدت على أهمية نسبة الثانوية العامة في التنبؤ بالنجاح في السـنة الأولى ،كما أنها أكدت على أهمية الجمع بين أكثر من متغير إلا أنها أظهرت ضعف أهميـة اختبار القبول المستخدم ،ولعل ذلك يعود إلى ضعف تلك الاختبارات ،حيث إن عملية إعـداده وتصحيحه تفتقر إلى الموضوعية مما يؤثر على صدق هذه الاختبـارات وثباتهـا.(عسـيري وعسيري ، 1417) فدرجات اختبار القبول الذي استخدم في دراسة كل من الثبيتي (1416)، وعسيري و عسيري (1417)كانت مجمعة من عدة اختبارات بعضها غير موضوعي تخضـع فيه عملية تقدير الدرجة إلى ذاتية المقدر،هذا بالإضافة إلى أن الاختبار يمزج بين مسـتويات مختلفة من القياس مما قد ينعكس على مصداقية الدرجة الكلية .بناء على ذلك يمكـن اعتبـار الدرجة الكلية لهذا الاختبار خليطا من أجزاء من الدرجات غير متجانسة في مستويات القيـاس وفي طريقة تقدير الدرجة، مما انعكس على تدني قيمة الاختبار التنبؤيـة (الثبيتـي،1416) ، (عسيري وعسيري،1417). هذا القول يصدق إلى حد ما على اختبار القبول المسـتخدم فـي دراسة رحال(1987).

وبالمقابل نجد دراسات أخرى أكدت على أهمية اختبار القبول بالإضافة إلى أهميـة نسـبة درجات الثانوية العامة .فقد أظهرت دراسة Al-Doghan (1985) للصدق التنبؤي لمعـايير القبول المستخدمة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أهمية كل من نسبة الثانوية العامـة واختبار القبول المستخدم؛لكنها كشفت عن أن ارتباط درجة الثانوية العامة بالمعدل التراكمـي **(**0,52 **)**لم يكن أعلى من ارتباط اختبار القبول**(**0,55)، كما أن الفرق بينهما كان ضئيلا.وقـد كان اختبار القبول أكثر تنبؤا بمعدل الطالب في السنة التحضيرية والسنة الجامعيـة الأولـى،

بينما كانت درجات الثانوية العامة أكثر تنبـؤا بحالـة الإنهـاك(الطـرد أو الانسـحاب مـن الجامعة).كما أظهرت نتائج الدراسة أن معدل السنة التحضيرية يملك قدرة تنبؤية أعلى من كل من اختبار القبول ودرجة الثانوية العامة.

كما درس El-Mouzan(1992)أداء ثلاث من الدفعات المتتابعة الذين تم قبولهم في جامعـة الملك فيصل في كلية (علوم الطب والأدوية)للأعـوام 1981-1982-1983وقـد وجـدت الدراسة أن اختبار القبول لديه قيمة تنبؤية أعلى من تلك الخاصة بدرجة الثانوية العامة فـي المستويين الأولين. إذ تراوحت هذه القيمة بين(R^2=0,284 و 0,39) للاختبار وبين (R^2=0,252 و0,255) لدرجات الثانوية في المستوى الأول والثاني على التوالي بينمـا كـان مجموع درجات الثانوية العامة أعلى في المستويات اللاحقة ففي المستوى الخامس كانت قيمة معامل التحديد لمجموع درجات الثانوية R^2=0,265بينمـا كـان 0,146لـدرجات اختبـار القبول.كما أظهرت النتائج أن الجمع بين مجموع درجات الثانوية ودرجة اختبار القبول يملـك قيمة تنبؤية أعلى بتحصيل الطلاب في جميع المستويات (من المستوى الأول إلى المسـتوى الخامس)متفوقا بذلك على كل مجموع درجـات الثانويـة العامـة ودرجـة اختبـار القبـول منفردين.حيث تراوحت معاملات الارتباط المتعدد بين (0,513) للمسـتوى الأول و(0,32) للمستوى الخامس.ويلاحظ هنا انخفاض القيمة التنبؤية لاختبار القبول مقابل الارتفاع الطفيـف للقيمة التنبؤية لنسبة الثانوية عبر سنوات الدراسة الجامعية.

كما أظهرت دراسةAl-Salem (1419) للصدق التنبؤي لبطارية اختبارات القبول في كليـة اللغات والترجمة في مركز الدراسات الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود وجـود علاقـة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصيغ الأربع لامتحان القبول وامتحانات التحصـيل التـي

تجرى في نهاية الفصل الدراسي الثاني. إلا أن الصيغة (C) أظهرت قيمة تنبؤية أعلى حيـث بلغت قيمتها التنبؤية (0,75).

وقد درس عطية(1423) مؤشرات الصدق لاختبارات القبول بجامعة الملـك فهـد للبتـرول والمعادن،واتبع لذلك طريقتين:التحليل العاملي،الارتبـاط بـين اختبـارات القبـول والسـنة التحضيرية.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيمـة معامـل الارتبـاط بـين رام- 1 والسـنة التحضيرية بلغت (0,38)وبين رام- 2 والسنة التحضيرية بلغت (0,35) وبين الدرجة الكليـة لرام -1 و رام-2 (0,58) .

وفي دراسة للنجار (2001) طبقت على عينة عشوائية مكونة من 1430طالبا وطالبة؛وهدفت إلى التعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل ؛كان من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن كلا من درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات في شهادة الثانويـة العامة تعد أهم المتغيرات التي تتنبأ بنجاح الطالب في الجامعة بصفة عامة،حيث كان الارتباط دالا عند مستوى الدلالة 0,0001 ، وكان التباين الذي يفسره كل منهما على التوالي: 0.057 و 0,064.كما قد يؤثر تخصص الطالب على هذا النجاح.ولكن هذه النسبة تبـدو ضـعيفة ولا تعطي اختبار القبول أو مجموع درجات شهادة الثانوية أهمية في تفسير التبـاين فـي الأداء الجامعي اللاحق ،وإن كان اختبار القبول يفسر نسبة أكبر من هذا التباين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

أكدت معظم الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين درجات الثانويـة العامـة والتحصـيل الجامعي.وقد اكتفت بعض تلك الدراسات بالتعرف على وجود العلاقة الارتباطية وعدت ذلـك

مؤشرا على سلامة الاعتماد على درجات الثانوية العامة لاتخاذ قرار بقبول الطلبـة أو عـدم قبولهم كما في دراسة الملق(1982) و الشامي و وسوف(1988) على الـرغم مـن ضـعف العلاقة في دراسة الملق ،فهي لا تشير إلى قدرة تنبؤية مرتفعة وكذلك الحـال فـي دراسـة ناصر(1982). وحرصت دراسات أخرى على دراسة القيمـة التنبؤيـة لمتغيـرات أخـرى بالإضافة إلى نسبة الثانوية العامة كدرجات الطلاب في بعض المواد كمـا فـي دراسـةAL-Raegi (1981). وأظهرت بعض الدراسات أن معدل السنة الجامعية الأولـى يتمتـع بقيمـة تنبؤية جيدة تفوق نسبة الثانوية العامة ومنها دراسة دروزة (1987) وكـيس (1409).و فـي المنحى نفسـه أكـدت دراسـةAl- Doghan (1985) ارتفـاع القيمـة التنبؤيـة للسـنة التحضيرية.كما أكدت دراسات أخرى أهمية المعدل التراكمي واختبار القبول(Pharr& Baily 1993، Harackiewicz.,et al 2002).

وفي الوقت الذي أظهرت في نتائج بعض الدراسات أن القيمة التنبؤية لدرجات الثانوية أعلـى مـن تلـك التـي لاختبـارات القبـول كمـا فـي دراسـة Jones & Michael(1963) ودراسة Siegelman(1971)حيث درست هذه الأخيرة العلاقة بين كل من SATودرجـات الثانوية والمعدل عند التخرج. إلا أنها أكدت على الرغم من ذلك على أن الجمع بين درجات الثانوية ودرجات اختبار القبول يكون له قيمة تنبؤية أعلى، ويتفق مع هذه الدراسات في ذلك ، دراسة El-Mouzan على الرغم من أنها أعطت أهمية لكل مـن اختبـار القبـول ودرجـة الثانوية.

وقد يعود ضعف القيمة التنبؤية لاختبار القبول لطبيعة إعداد الاختبارات

التي تستخدمها الجامعات وتطبيقها ؛كما في دراسـةكيس والثبيتـي و عسـيري و عسـيري ورحال.

وقد أكدت دراسات أخرى (Al-Doghan 1985، Cowen & Fiori 1991، House 1998، Al-Salem 1419) القيمة التنبؤية لاختبار القبول وأنها تنافس درجات الثانوية العامة؛ بينمـا لم تظهر نتائج دراسةGraham(1991) قيمة تنبؤية مرتفعة لاختبار القبـول GMAT بـأداء طلبة الماجستير.كما أكدت معظم الدراسات على تحسن القيمة التنبؤية عند الجمع بين أكثر من متغير.

والذي يلاحظ على هذه الدراسات بشكل عام ما يلي:

1-معظم هذه الدراسات أكدت أهمية درجات الثانوية ؛وإن اختلفت هذه الأهمية من دراسة إلى أخرى.فبعضها أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إلا أن مؤشرات الارتباط لم تكن قوية.كما أن تضخم درجات الثانوية لاسيما في بعض الدول العربية قد يكون ذا أثر سلبي على دقة النتائج ، والقيمة التنبؤية لدرجات الثانوية.

2-اختلفت نتائج الدراسات التي تطرقت لكل من متغير اختبار القبول ومتغير درجات الثانوية حول أيهما أكثر قيمة تنبؤية، وقد اختلفت النتائج باختلاف المحك (المعـدل التراكمـي للسـنة الأولى،أو عند التخرج)،أو عند اختلاف الدفعات الدراسية،وكذلك طبيعة الاختبار المستخدم.

3- اختلاف هذه الدراسات حول أهمية اختبار القبول في التنبؤ بالمعـدل التراكمـي وحجـم الإضافة التي يقدمها في تفسير التباين .لا سيما الدراسات العربية التي درست القيمة التنبؤيـة لاختبارات قبول حيث أن معظمها يفتقر إلى توفر الخصائص السيكومترية لتلك الاختبارات.

4- معظم هذه الدراسات أكدت أهمية الجمع بين درجة الثانوية واختبار القبول .

5-جميع الدراسات التي تطرقت للمعدل التراكمي بوصفه متغيراً مستقلاً سواء لبعض المـواد أو للسنة الأولى أكدت أهميته في التنبؤ بالمعدل التراكمي عند التخرج.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولا : مجتمع الدراسة:

الطلبة المقبولون في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والذين أمضوا على الأقـل أربعـة فصول دراسية في الجامعة.

ثانيا : عينة الدراسة :

(جدول –1) أعداد الطلبة المقبولين في كل كلية

الكلية	عدد الطلبة
الإدارة الصناعية	85 طالبا
العلوم	36 طالبا
العلوم الهندسية	156طالبا
الهندسة الصناعية	84 طالبا
تصاميم البيئة	15طالبا
علوم وهندسة الحاسب الآلي	243طالبا
السنة التحضيرية	440 طالبا

استخدم لاختيار عينة البحث في هذه الدراسة العينة القصـدية Purposive Sample. حيـث تكونت العينة من 1216 طالبا يمثلون الطلبة المقبولين في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للعام الدراسي (1420/1419/1418هـ).وتتوزع كما هو موضح في الجدول السابق (جدول رقم-1).

وقد أستبعد من العينة لاحقا الطلبة الذين لم تتوفر لهم البيانات المطلوبة للدراسة أو بعضها كالطلبة الذين فشلوا في اجتياز السنة التحضيرية والطلبة الذين لم يجتازوها بعد، أو غير ذلك من البيانات، وبالتالي أصبح حجم العينة المستخدمة في الدراسة (619) طالبا بعد حذف بيانات (597)طالبا.

ثالثا : بيانات الدراسة:

طلبت البيانات الخاصة بالدراسة من عمادة القبول والتسجيل في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وتتمثل هذه البيانات في:

-مجموع درجات الطالب في الثانوية العامة، وذلك للحصول على نسبته المئوية.

-درجات الطالب في:رام-1، و رام-2.

-المعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة التحضيرية.

-معدل الطالب الفصلي و التراكمي للفصل الدراسي الأول والثاني من السنة الدراسية الأولى(بعد التحضيرية).

-توزيع الطلبة على الكليات المختلفة في السنة الأولى.

رابعا : الأساليب الإحصائية:

استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد(Multiple Regression) لتحليل بيانات هذه الدراسة؛ وذلك كما يلي:

- إدخال جميع المتغيرات في معادلة الانحـدار(Forced Entry) للتعـرف علـى قـدرة المتغيرات مجتمعة على تفسير التباين في المتغير التابع ،وذلك للإجابـة عـن السـؤال الأول والثالث من أسئلة الدراسة.

- استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج(Stepwise) ، للتعـرف علـى دور كـل مـن المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع،وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

والصورة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد عند وجود أكثر من متغير مستقل هي:

$$\hat{Y}= a+b1x1+b2x2+b3x3+...bn\ xn$$

والمتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي: نسبة الثانوية العامة ، درجة الطالب فـي رام-1، درجة الطالب في رام-2، نتائج السنة التحضيرية.

والمتغير التابع هو المعدل التراكمي للطالب في السنة الأولى(بعد التحضيرية).

-استخدام معادلة انحدار مستقلة لكل كلية للتعرف على اختلاف قـدرة المتغيـرات المسـتقلة مجتمعة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في الكليات المختلفة.وفي هذه الحالة يكـون المتغيـر التابع هو معدل الطالب التراكمي للسنة الأولى في الكلية التي ينتمي إليها.والمقارنة بين نسـبة التباين التي تفسرها المتغيرات المستقلة من تباين المتغير التابع في كل كلية .

الفصل الرابع

عرض النتائج
مناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج:

للتأكد من صلاحية النموذج للاستخدام مع عينات أخرى ،تم حساب الصدق المستعرض(Cross-Validation) للنماذج الخطية . وقدتم ذلك بتقسيم العينة الأساسية للدراسة(ن=619) عشوائيا إلى قسمين(ن1=330) (ن2=289).وتطبيق معادلة الانحدار المتعدد على كل منهما.وقد أظهرت النتائج أن معامل التحديد للعينة 1 R^2 =0,33 بينما كان معامل التحديد للعينة 2 R^2 =0,339بفارق يبلغ 0,0049 وهو فرق ضئيل جدا،يوحي باستقرار المعادلة،وإمكانية استخدام النموذج للتنبؤ مع عينات أخرى.

وفيما يتعلق بالصدق المستعرض للكليات،فقد طبق على الكليات التي تسمح أعدادها بتطبيق هذا الإجراء.وهي كليتي(العلوم الهندسية وعلوم وهندسة الحاسب الآلي)وهما الكليتان اللتان تسمح أعدادهما بتقسيم العينة؛كما هو موضح بالآتي:

1-كلية العلوم الهندسية : قسمت العينة إلى:ن1=81،ون2=75.وقد كان معامل التحديد للعينة الأولى R^2 =0,49بينما كان معامل التحديد للعينة الثانية R^2 =0,535، بفارق قدره 0,039 تقريبا بينهما.وهو فارق ضئيل يشير إلى استقرار المعادلة.

2- كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي: قسمت العينة إلى:ن1=122، ن2=120.وكان معامل التحديد لكل منهما على التوالي كما يليR^2= 0,727،R^2=0,671، وكان الفرق بينهما 0,056 وهو فرق ضئيل أيضا.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي فيما يتعلق بالارتباطات بين المتغيرات المستقلة والتابعة وبين المتغيرات المستقلة ما يلي:

(جدول-2) مصفوفة معاملات الارتباط

المتغيرات	معدل السنة الأولى	نسبة الثانوية	رام-1	رام-2	معدل السنة التحضيرية
معدل السنة الأولى		0.380	0.024	0.277	0.589
نسبة الثانوية			0.093	0.297	0.437
رام-1				0.271	0.196
رام-2					0.469
معدل السنة التحضيرية					

الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

كان أعلى معامل ارتباط بسيط للسنة التحضيرية 0,589،يليه درجة الثانوية 0,38ثم رام-2 0,27بينما تنخفض قيمة رام- 1 بشكل كبير إذ تكون 0,024.

الارتباط بين المتغيرات المستقلة:

تم حساب العلاقة بين المتغيرات المدرجة في معادلة الانحدار فكان أعلى معامل ارتباط بسيط كان بين المتغيرين رام-2 والسنة التحضيرية حيث بلغت قيمته 0,469،وهو ارتباط مرتفـع إلى حد ما.يليه معامل ارتباط نسبة الثانوية بالسنة التحضيرية 0,437.ثم رام-2 بنسبة الثانوية

0,297. يلي ذلك الارتباط بـين رام-1 ورام2- 0,271.ثـم رام- 1 بالسـنة التحضـيرية 0,196.

وبلغت قيمة معامل ارتباط رام-2 بالمعدل التراكمي للسنة التحضيرية0,47وكذلك بلغت قيمة معامل ارتباط نسبة الثانوية بالسنة التحضيرية0,44 كما أظهرت النتائج-وإن كـان بقيمـة أقل- أن الارتباط بين رام-2 ونسبة الثانوية كان 0,30. وأن الارتباط بـين رام-1 ونسـبة الثانوية كان 0,27.

السؤال الأول:

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة هذه الدراسة والذي يتعلق بقـدرة المتغيـرات المستقلة مجتمعة(نسبة الثانوية العامة،رام1-،رام2-،نتائج السـنة التحضـيرية)علـى التنبـؤ بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى أظهر التحليل الإحصائي باسـتخدام أسـلوب تحليل الانحدار المتعدد،وعن طريق إدخال جميع المتغيرات في معادلة الانحدار ما يلي:

تفسر المتغيرات المستقلة مجتمعة 38% تقريبا من تباين المتغير التابع،حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0,612وقيمة R^2=0,38

(جدول-3) معاملات الانحدار باستخدام forced entry

المتغيرات	بيتا	ت	مستوى الدلالة
نسبة الثاوية	0.152	4.267	0.000
رام -1	0.097-	2.916-	0.004
رام-2	0.005	0.140	0.889
معدل السنة التحضيرية	0.539	0.13916	0.000

$(\hat{Y})$ GPA2 =-1.515+0,0289(HSA) -0,0077(RAM-1)+0,701(GPA1)

*HSA :نسبة الثانوية العامة *RAM2:اختبار القبول رام 2

*RAM1: اختبار القبول رام 1 *GPA1:معدل السنة التحضيرية

* GPA2:معدل السنة الأولى

وبالنظر إلى قيم بيتا في الجدول رقم(3) نجد أن التغير بمقدار وحدة معيارية في نسبة الثانوية يصاحبه تغير قدره 15 ,0في المعدل التراكمي للسنة الأولى وكذلك فإن التغير بمقدار وحدة معيارية للمتغير رام -1يصاحبه تغير- 0.097في المتغير التابع،والتغير في السنة التحضيرية بمقدار وحدة معيارية سوف يتبعه تغير مقداره 0.54في المتغير التابع.

وقد كانت قيم بيتا دالة عند مستوى أقل من 0,0001لكل من نسبة الثانوية العامة،والسنة التحضيرية ،وعند مستوى أقل من 0,01للمتغير المستقل رام- 1بينما لم تكن دالة ل رام- 2.

السؤال الثاني:

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة حول ما يفسره كل من المتغيرات المستقلة(نسبة الثانوية العامة،رام 1-،رام2-،المعدل التراكمي للسنة التحضيرية) من تباين المتغير التابع(المعدل التراكمي للطالب في السنة الأولى)،فقد استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتدرج (stepwise) ؛ وأظهرت النتائج الآتي:

فيما يتعلق بمعاملات الارتباط المتعدد عند استخدام الانحدار المتدرج(جدول- 4): كان أعلى معامل ارتباط للمعدل التراكمي للسنة الأولى مع المعدل التراكمي للسنة التحضيرية(GPA1) إذ بلغ 0,589 مفسرا نحو 35%من التباين . تليه نسبة الثانوية العامة،والذي تحسن التباين المفسر بإضافتها إلى0,37 ثم رام 1-،والذي لم تشكل إضافته زيادة تذكر في تفسير التباين حيث أصبح 0,375.بينما استبعد رام-2 من معادلة الانحدار.

(جدول-4) معاملات الارتباط المتعدد ومعاملات الانحدار المعيارية باستخدام Stepwise

المتغيرات	R	R^2	المتغيرات	بيتا	ت	مستوى الدلالة
السنة التحضيرية	0.589	0.347	السنة التحضيرية	0.541	15.039	0.000
السنة التحضيرية،نسبة الثانوية	0.605	0.366	نسبة الثانوية	0.153	4.316	0.000
السنة التحضيرية، نسبة الثانوية، رام-1	0.612	0.375	**رام-1**	-0.096	-2.953	0.003

ويلاحظ أن بيتا المعيارية لمتغير نسبة الثانوية ومتغير السنة التحضيرية(جدول-4) كانا دالين عند مستوى دلالة أقل من 0,001في حين كان المتغير رام -1 دالا عند مستوى أقل من0,01.

السؤال الثالث:

وفيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة هذه الدراسة حول اختلاف قيمة المتغيـرات المستقلة(نسبة الثانوية العامة،رام1-،رام2-،المعدل التراكمي للسـنة التحضـيرية) التنبؤيـة للمعدل التراكمي للسنة الأولى تبعا لاختلاف الكليات ؛فقد أجري تحليل مستقل لكل كلية بإدخال جميع المتغيرات في معادلة الانحدار.ولم تسمح أعداد الطلبة في كليتـي تصـاميم البيئـة (ن =15) ،و العلوم (ن=36)بتطبيق مثل هذا الإجراء وذلك لصغر حجم العينة مما قد يؤثر على دقة النتائج.ولذلك أكتفي بأربع كليات هي:

كلية الإدارة الصناعية ن=85،و العلوم الهندسية ن=156،والهندسة الصـناعية ن=84وعلـوم وهندسة الحاسب الآلي=243.وقد جاءت نتائج كل منها كما يلي(جدول-5)

(جدول- 5)معاملات الارتباط المتعدد وقيمةR^2 وخطأ القياس لكل كلية

الكلية	كلية العلوم الهندسية	الهندسة الصناعية	كلية الإدارة الصناعية	علوم وهندسة الحاسب الآلي
R	0.699	0.678	0.640	0.602
R^2	0.488	0.460	0.410	0.362
SEE	0.5707	0.5501	0.5832	0.5047

يتضح من الجدول رقم (5)أن المتغيرات المستقلة تفسر مانسبته49% ، 46% في كل مـن كليتي العلوم الهندسية والهندسة الصناعية،و41%في كلية الإدارة الصناعية،و36% في كليـة علوم وهندسة الحاسب الآلي.

(جدول-6)معاملات الانحدار لكل كلية

الكليات	المتغيرات	بيتا	t	مستوى الدلالة
الإدارة الصناعية (1)	Hsa	0.260	2.739	0.008
	Ram-1	0.242-	2.600-	0.011
	Ram-2	0.128-	1.306-	0.195
	Gpa1	0.559	5.169	0.000
العلوم الهندسية (2)	Hsa	0.158	2.387	0.018
	Ram-1	0.112-	1.887-	0.061
	Ram-2	0.080	1.194	0.234
	Gpa1	0.587	9.010	0.000
الهندسة الصناعية (3)	Hsa	0.205	2.154	0.034
	Ram-1	0.134-	1,550-	0.125
	Ram-2	0.054-	0.573-	0.569
	Gpa1	0.598	5.463	0.000
علوم وهندسة الحاسب (4)	Hsa	.187	3.274	0.001
	Ram-1	0.002-	031-.0	0.975
	Ram-2	0.043	0.678	0.498
	Gpa1	0.477	7.497	0.000

(GPA1).879+(RAM1)0,0187-(HSA)0.0394+1.304-= GPA2(Ŷ)-1

(GPA1).783+(HSA)0.0445+3.447-=GPA2(Ŷ) -2

3- $(\hat{Y})$GPA2= -3.337+0.0399 (HSA)+.892(GPA1)

4-$(\hat{Y})$GPA2= -2.528+0.0359 (HSA)+.561(GPA1)

ويتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

1-كانت قيم بيتا لمتغيرات نسبة الثانوية و رام-1 و السنة التحضيرية دالة عند مستوى دلالة أقل من 0,05 أو أقل ،بينما لم يكن قيمة بيتا للمتغير رام- 2 دالة.

2- كانت قيم بيتا لمتغير نسبة الثانوية ومتغير السنة التحضيرية دالة عند مستوى أقـل مـن 0,05 لكلية العلوم الهندسية ،بينما لم تكن دالة لكل من المتغيرين رام- 1 ورام -2.

3- كانت قيم بيتا لمتغير نسبة الثانوية ومتغير السنة التحضيرية دالة عند مستوى أقـل مـن 0,05 لكلية الهندسة الصناعية ،بينما لم تكن دالة لكل من المتغيرين رام- 1 و رام -2.

4-لم تظهر النتائج لكلية علوم وهندسة الحاسب الآلي اختلافا كبيرا ،حيث كانـت قـيم بيتـا لمتغيري نسبة الثانوية و السنة التحضيرية دالة عند مستوى أقل من 0,05 .بينما لم تكن قـيم بيتا لكل من المتغيرين رام -1 ورام -2 دالة.

مما سبق يلاحظ أن المتغير رام -2 لم يكن دالا في جميع الكليات .بينما كـان المتغيـر رام-1دالا في كلية الإدارة الصناعية فقط .

وعند استبعاد متغير السنة التحضيرية والاكتفاء بنسبة الثانوية ورام-1 ورام -2 متغيـرات مستقلة ،والمعدل التراكمي في نهاية السنة الأولى متغيرا تابعا ظهرت النتائج التالية :

عند إدخال جميع المتغيرات في معادلة الانحدار بلغت قيمة معامل الارتباط المتعـدد 0,421 وتفسر 17%تقريبا من تباين المتغير التابع.

وبالنظر إلى معاملات الانحدار كانت قيم بيتا دالة عند مستوى أقل من 0,001لمتغيري نسـبة الثانوية و رام -2 بينما لم تكن دالة لمتغير رام-1. (جدول –7)

(جدول-7) معاملات الانحدار باستخدامforced entry

المتغيرات	بيتا	ت	مستوى الدلالة
نسبة الثانوية	0.328	8.555	0.000
رام-1	-0.059	1.559-	0.119
رام-2	0.196	4.950	0.000

(RAM2)0.0144+ (HSA)0.0622+3.0874-=GPA2(Ŷ)

وعند استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج كانت قيمة معامل الارتباط عند إدخال متغيـر نسبة الثانوية أولا 0.38 وتفسر نحو 15%من تباين المتغير التابع .وعند إضافة رام -2 إلى المعادلة ارتفعت قيمة معامل الارتباط إلى 0.42مفسرة نحو17%من تباين المتغير التابع.بينمـا استبعد رام-1من المعادلة.جدول رقم(8)

كما كانت قيم بيتا لمتغيري نسبة الثانوية ورام-2 دالة عند مستوى أقل مـن 0,001.جـدول رقم (8)

(جدول-8) معاملات الارتباط المتعدد والخطأ المعياري باستخدام Stepwise

المتغيرات	R	R^2	المتغيرات	بيتا	ت	مستوى الدلالة
نسبة الثانوية	0.380	0.145	نسبة الثانوية	0.380	10.216	0.000
رام-2	0.418	0.174	نسبة الثانوية	0.327	8.525	0.000
			رام-2	0.180	4.702	0.000

ثانيا:مناقشة النتائج:

من خلال نتائج هذه الدراسة يتضح أن المتغيرات المستقلة(نسبة الثانوية العامة، رام-1، رام-2،المعدل التراكمي للسنة التحضيرية)كانت قدرتها التنبؤية بالمعدل التراكمي للسـنة الأولـى جيده .فهذه المتغيرات مجتمعة فسرت 38%من تباين المتغير التابع.وهذه النسبة تدعم أهميـة المعايير التي تستخدمها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لاتخاذ قرار بقبول الطلبـة.ولكـن هذه الأهمية تتفاوت بشكل كبير بين كل منها ،كما توضـح ذلـك نتـائج تحليـل الانحـدار المتدرج.فبالنظر إلى إجابة السؤال الثاني من أسـئلة الدراسـة ،يتضـح أن متغيـر السـنة التحضيرية يفوق بقية المتغيرات (نسبة الثانوية و رام-1و رام-2و السنة التحضيرية) أهمية في تفسير تباين المتغير التابع.وفي هذا تتفـق مـع نتـائج المرحلـة الثانيـة فـي دراسـة Al -Doghan (1985) من حيث كون متغير السنة التحضيرية هـو الأكثـر قيمـة تنبؤيـة بالمعدل التراكمي للطالب. هذا التأكيد لدور السنة التحضيرية في التنبؤ بأداء الطالب الجامعي يدعم استمرار استخدام جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لنتائج السنة التحضـيرية بوصـفه مؤشرا تحدد على ضوئه استمرار الطالب للدراسة فيها مـن عدمـه.تليهـا نسـبة الثانويـة العامة،ولكن بقيمة أقل ،وإن كانت أفضل من اختباري القبول.وهذا يختلف مع ما توصل إليـه

Al-Raegi (1982)، الشامي و وسوف (1988)، الأحمد(1989)،. ولعل ذلك يعـود إلـى اكتفاء هذه لدراسات بمعامل الارتباط ومتغير الثانوية العامة فقط باستثناء دراسة Al-Raegi . ثم تأتي درجات الطالب في رام -1 ولكن قيمته التنبؤية منخفضة بينما يسـتبعد رام-2 مـن المعادلة .

و على الرغم من بقاء اختبار القبول الذي تستخدمه الجامعة رام-1 في المعادلـة إلا أنـه لا يفسر شيئا يذكر من تباين المتغير التابع،وقد استبعد رام-2 من المعادلة ؛ وقد يعود هذا إلى الارتباط بين المتغيرات المستقلة (جدول-2) خاصة الارتباط بين السنة التحضيرية و كل من رام -2ونسبة الثانوية. ومع أن هذا الارتباط لم يكن مرتفعا بدرجة كبيـرة إلا أنـه يثيـر تساؤلا حول تأثير ذلك على النتائج .وقد يعود ذلك أيضا إلى استبعاد بعض الطلبة من الدراسة بناء على نتائج السنة التحضيرية الأمر الذي يترتب عليه مشكلة محدودية العينة .كمـا يمكـن تفسير ضعف القيمة التنبؤية لكل من نسبة الثانوية ورام-2من خلال النظر إلى النتائج المدرجة في جدول رقم (2)حيث أظهرت السنة التحضيرية أعلى معامل ارتباط بالمتغير التابع (والذي قد يعود إلى أن مواد السنة الأولى تعتمد إلى حد كبير على المواد التي تمت دراستها في السنة التحضيرية –كاللغة الإنجليزية والرياضيات-بوصفها أساسا للدراسة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن) في الوقت الذي ترتبط فيه ارتباطا يكاد يكون مرتفعا مع كـل مـن نسـبة الثانوية ورام-2مما قد يفسر إلى حد ما انخفاض ما قدمته نسبة الثانوية من تفسـير للتبـاين ،وخروج المتغير رام -2 من معادلة الانحدار.

والذي يظل محل تساؤل انخفاض القيمة التنبؤية لرام -1،فارتباطه مع المتغيـرات المسـتقلة الأخرى لم يكن مرتفعا باستثناء ارتباطه مع رام -2،إلا أن المساهمة التي قدمها فـي تفسـير التباين كانت أقل من المتوقع،ولم تشكل إضافة ذات أهمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصـل

إليه كل من رحال (1987)وكيس(1409) والثبيتـي(1416)وعسـيري وعسـيري،(1417) لكن الملاحظ أن اختباري القبول اللذين تستخدمهما جامعة الملك فهد للبترول والمعادن يختلفان عن الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسات . فهذان الاختباران كما يذكر عطيه(1423هـ) يقننان سنويا من منطاق بنك للأسئلة التي تم التحقق من خصائصها السيكومترية مسـبقا.كمـا يشرف على إعدادهما مركز القياس والتقويم في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وتختاف هذه النتيجة مع ما توصل إليهAl- Doghan(1985) من حيث القيمة التنبؤية لنسبة الثانويـة العامة ،و لاختبارات القبول. ففي الوقت الذي تؤكد فيه دراسـة Al-Doghan علـى أهميـة اختبارات القبول وأنها تعادل بل تتفوق على نسبة الثانوية العامة .تؤكد نتائج الدراسة الحاليـة على ضعف قيمتها التنبؤية مع الأخذ في الاعتبار أن رام-1 لم يكن ضمن هذه الاختبـارات كما طرأت بعض التعديلات على رام -2 لتواكب تغير المناهج الدراسية إلا أنها لـم تتجـاوز ذلك ،وربما تكون المواد الدراسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن قـد اختلفـت فـي محتواها وطرق تدريسها اختلافا لا يتمشى مع ما تقيسه هذه الاختبارات مما يقال من قيمتهـا التنبؤية.ولعل هذا الانخفاض يعود إلى كون المحك يقتصر على المعـدل التراكمـي للسـنة الأولى ،وربما اختلفت النتائج في حال كون المتغير التابع يتضمن نتائج الطلبة فـي سـنوات لاحقة أو عند التخرج.إلا أن هذا لا يفسر انخفاض القيمة التنبؤية لرام -1.

كما أظهرت النتائج تقاربا في النسب التي تفسرها المتغيرات المستقلة من تباين المتغير التـابع في كل كلية.إلا أنها أظهرت في كلية العلوم الهندسية قيمة تنبؤية أعلى منها في بقية الكليـات .بينما كانت أقل قيمة تنبؤية في كلية هندسة وعلوم الحاسب الآلي.كما يلاحـظ أن المتغيـرين رام-1 ورام -2 لم تكن لهما مشاركة تذكر في تفسير التباين؛وقد يكون لاختلاف طرق تقويم المواد دور في ذلك ومدى دقتها وشموليتها.



وعند استبعاد متغير السنة التحضيرية تحسنت القدرة التنبؤية لنسبة الثانوية ، كما تحسنت القدرة التنبؤية لرام -2 والذي كانت الإضافة التي يقدمها لتفسير التباين أفضل منها بوجود متغير السنة التحضيرية إلا أنها مازالت نسبة قليلة ،ولا تقدم تفسيرا مهما لتباين نتائج السنة الأولى .وعلى الرغم من أن الإضافة التي قدمها رام -1 –سواء بوجود متغير السنة التحضيرية أو بعدم إضافته إلى المعادلة –كانت ضئيلة جدا إلا أنه كان دالا في الحالة الأولى ولم يكن كذلك عند حذف متغير السنة التحضيرية .

ويمكن القول بأنه لم يكن هناك اختلاف ملحوظ في القيم التنبؤية لاختبارات القبول، إلا أن رام-1 كان دالا بوجود متغير السنة التحضيرية ورام-2 لم يكن كذلك ،و العكس عند استبعاد متغير السنة التحضيرية من المعادلة .

وعند النظر إلى المتغيرات مجتمعة فإنه يمكن القول بأن المعايير التي تستخدمها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تمتلك قدرة تنبؤية جيدة بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى.كما أن درجات السنة التحضيرية تملك القيمة التنبؤية الأعلى ،تليها نسبة الثانوية العامة وإن كانت أقل بكثير.وأن القيمة التنبؤية لاختباري القبول اللذين تستخدمهما الجامعة كانت منخفضة ، وعلى الرغم من انخفاض القيمة التنبؤية لكليهما إلا أن رام -1 كان افضل من رام-2و الذي تقدم درجاته تفسيرا ذا دلالة لتباين درجات المعدل التراكمي للفصل الدراسي الأول.وعند استبعاد متغير السنة التحضيرية من المعادلة لم تتغير النتائج كثيرا ،وإن ارتفعت القيمة التنبؤية لنسبة الثانوية ارتفاعا بسيطا ،وتفوق رام -2 على رام-1.

الفصل الخامس

ملخص الرسالة
التوصيات
بحوث مقترحة

الفصل الخامس

أولا:ملخص الرسالة:

المقدمة:

تؤثر عملية القبول في الجامعات في واقع المجتمعات ،ومستقبلها.وتطرد أهميتها مع حـرص الجامعات على انتقاء أفضل العناصر للدراسة فيها،ومن لهم الفرص الأكبر لإكمـال الدراسـة الجامعية بنجاح ؛لاسيما مع نقص الموارد وكثرة أعداد المتقدمين للدراسة الجامعية.وذلك مـن خلال الحرص على استخدام المعايير التي تضمن تحقق ذلك بقدر أكبر.

وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن من الجامعات التي تستخدم لاتخاذ القبول للدراسة فيهـا ، بالإضافة إلى معيار الثانوية العامة ،اختبار ي قبول هما رام-1 ورام-2.كما يعتبـر اجتيـاز الطالب للسنة التحضيرية شرطا لإكمال الدراسة فيها.

مشكلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية التعرف على القيمة التنبؤية لهذه الاختبارات بالإضافة إلى قيمة بعض المتغيرات (نسبة الثانوية العامة،نتائج السنة التحضيرية)في التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي في السنة الأولى من الجامعة ، والحصول على الأهمية النسبية لكل منها،ومن ثم التعرف على أيها أكثر أهمية في اتخاذ قرار القبول .

كما حاولت أيضا التعرف على ما إذا كانت القيمة التنبؤية للمعـايير المسـتخدمة تختلـف باختلاف كليات الجامعة الست(كلية العلوم الهندسية،كلية الهندسة التطبيقية ،كليـة العلوم،كليـة تصاميم البيئة،كلية الإدارة الصناعية،كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي).

وتحددت مشكلة الدراسة فيما يلي:

1-دراسة مدى قدرة المعايير التالية: نسبة الثانوية العامـة، اختبـاري القبـول (رام-1) و (رام- 2)،نتائج السنة التحضيرية التي يدرسها الطالب فـي الجامعـة؛على التنبـؤ بالمعـدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

2- دراسة الأهمية النسبية لكل معيار من المعايير المدرجة في هـذه الدراسـة والتـي يـتم استخدامها لاتخاذ قرارات القبول.

3-دراسة ما إذا كانت القيمة التنبؤية للمعايير التي تسـتخدمها الجامعـة تختلـف بـاختلاف الكليات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على:

1- القدرة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والمتمثلة في: نسبة الثانوية العامة، اختباري القبول(رام-1)و (رام- 2) ،نتائج السنة التحضيرية التـي يدرسها الطالب في الجامعة.

2- التعرف على الأهمية النسبية للمعايير السابقة التي تسـتخدمها الجامعـة للتنبـؤ بالمعـدل التراكمي للسنة الجامعية الأولى.

3-المقارنة بين كليات الجامعة من حيث قيمة المعايير التي تسـتخدمها الجامعـة فـي التنبـؤ بالنجاح الأكاديمي .

أسئلة الدراسة:

1- ما هي القيمة التنبؤية للمتغيرات التالية :(نسبة الثانوية العامة،(رام-1) (رام-2) ، معدل السنة التحضيرية) مجتمعة بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى ؟

2-ما هي القيمة التنبؤية لكل من المتغيرات التالية:(نسبة الثانوية العامة،(رام-1)،(رام-2) ، معدل السنة التحضيرية) بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى (بعد التحضيرية)؟

3-هل تختلف القيمة التنبؤية لنسبة الثانوية العامـة،و (رام-1)و(رام-2) ، ومعـدل السـنة التحضيرية بالمعدل التراكمي للطالب في نهاية السنة الأولى تبعا لاختلاف كليات الجامعة؟

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

الطلبة المقبولون في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والذين أمضوا على الأقل أربعة فصول دراسية في الجامعة.

عينة الدراسة :

استخدم لاختيار عينة البحث في هذه الدراسة العينة القصدية Purposive Sample. وتتكون العينة من 619 طالبا من الطلبة المقبولين في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لكل من العام الدراسي (1418/1419/1420هـ).

الأساليب الإحصائية:

استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد(Multiple Regression) لتحليل بيانات هذه الدراسة؛وذلك كما يلي:

- إدخال جميع المتغيرات في معادلة الانحدار(Forced Entry) للتعرف على قدرة المتغيرات مجتمعة على تفسير التباين في المتغير التابع ،وذلك للإجابة عن السؤال الأول والثالث من أسئلة الدراسة.

-استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج(Stepwise)وفقا لمحك معامل الارتباط الجزئي، للتعرف على دور كل من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع،وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة:

1- أظهرت النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر مجتمعة 38 % تقريبا من تباين المتغير التابع،حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد0.612.

2- فيما يتعلق بما يفسره كل من المتغيرات المستقلة (نسبة الثانوية العامة، رام -1،رام-2، المعدل التراكمي للسنة التحضيرية) من تباين المتغيرالتابع(المعدل التراكمي للطالب في السنة الأولى)، أظهرت النتائج الآتي:

كان أعلى معامل ارتباط للمعدل التراكمي مع السنة التحضيرية(GPA1) إذ بلغ 0,589، ويفسر نحو 35% من التباين،تليه نسبة الثانوية العامة،والذي تحسن التباين المفسر بإضافتها

إلى 0,37 ثم رام -1،والذي لم تشكل إضـافته زيـادة تـذكر فـي تفسـير التبـاين حيـث أصبح0,375،بينما استبعد رام-2 من معادلة الانحدار.

3-وحول اختلاف القيمة التنبؤية للمتغيرات المستقلة(نسبة الثانويـة العامـة، رام-1، رام-2، المعدل التراكمي للسنة التحضيرية)بالمعدل التراكمي للسنة الأولى تبعا لاختلاف الكليات ؛فقـد أجري تحليل مستقل لكل كلية بإدخال جميع المتغيرات في معادلة الانحدار.وقـد طبـق هـذا الإجراء على الكليات التي تسمح أعدادها بذلك وهي: كلية الإدارة الصناعية ،العلوم الهندسية ، الهندسة الصناعية ، علوم وهندسة الحاسب الآلي.ويلاحظ أن المتغيرات المستقلة تفسـر مـن تباين المتغير التابع 49% تقريبا في كلية العلوم الهندسية. وفي كلية الهندسة الصناعية نجد أن المتغيرات المستقلة تفسر 46%من تباين المتغير التابع. بينما تفسر41%من تباين المتغير التابع في المعدل التراكمي لطلبة كلية الإدارة الصناعية. وفي كلية علوم وهندسة الحاسـب الآلـي تفسر المتغيرات المستقلة 36 % من تباين المتغير التابع.ومن هذه النتائج يمكن أن نلاحـظ أن أعلى تباين تفسره المتغيرات المستقلة كان في كلية العلوم الهندسـية،تليها كليـة الهندسـة الصناعية،فكلية الإدارة الصناعية،ثم في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي.

وعند استبعاد متغير السنة التحضيرية والاكتفاء بنسبة الثانوية ورام-1 و رام -2 متغيـرات مستقلة ،والمعدل التراكمي في نهاية السنة الأولى متغيرا تابعا ظهرت النتائج التالية :

-عند إدخال جميع المتغيرات في معادلة الانحدار بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0,421 ويفسر 17%تقريبا من تباين المتغير التابع.

وعند استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج كانت قيمة معامل الارتباط عند إدخال متغيـر نسبة الثانوية 0,38 ويفسر نحو 15%من تباين المتغير التابع .وعند إضافة المتغير رام-2 إلى

المعادلة ارتفعت قيمة معامل الارتباط إلى 0,42مفسرة نحو17%من تباين المتغير التابع،بينمـا استبعد رام-1 من المعادلة.

وبشكل عام أظهرت النتائج أن درجات السنة التحضيرية تملك القيمة التنبؤية الأعلى بمعـدل الطالب في نهاية السنة الجامعية الأولى في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن،تليهـا نسـبة الثانوية العامة.وأن اختباري القبول اللذين تستخدمهما الجامعة قيمتهما التنبؤية كانت منخفضة ، وعلى الرغم من انخفاض القيمة التنبؤية لكليهما إلا أن رام -1 يتفـوق علـى رام-2.وعنـد استبعاد متغير السنة التحضيرية من المعادلة لم تتغير النتائج كثيرا ،وإن ارتفعت القيمة التنبؤية لنسبة الثانوية ارتفاعا بسيطا ،وتفوق رام -2 على رام -1.

ثانيا:توصيات الدراسة:

-الاستمرار بالأخذ بالمعايير الحالية وما توليه الجامعة من أهمية للسنة التحضيرية.

- أن يسعى المسؤولون في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على مراجعة محتوى اختباري القبول رام- ورام-2 ،وذلك لعدم قدرتهما على تفسيركم ذي دلالة من تباين المتغيـر التـابع مقارنة بدرجات السنة التحضيرية ونسبة الثانوية.

ثالثا:دراسات وبحوث مقترحة:

-تقتصر نتائج هذه الدراسة على التنبؤ بمعدل الطالب في السنة الجامعيـة الأولـى ، ولـذلك يقترح أن تتم دراسة قدرة المعايير التي تستخدمها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن للتنبـؤ بمعدل الطالب في السنوات اللاحقة و عند التخرج.

- دراسة شواهد الاستخدام التشخيصي لاختباري القبول رام-1ورام-2. وارتباطهما بطبيعـة ومحتوى المواد التي تدرس في الجامعة.

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع

أولا:المراجع العربية:

1-الأحمد،ثاني (1989):"التنبؤ بنتائج امتحان كليات المجتمع بوساطة نتائج امتحـان شـهادة المدرسة الثانوية العامة"،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،الأردن.

2-الثبيتي،علي حامد(1416):"الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة في كليـة المعلمـين بالطائف".**رسالة الخليج العربي**،العدد السابع والخمسون،ص ص57-83.

3-أبوحطب،فؤاد وسيد عثمان(1985):**التقويم النفسي** ،ط4، القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.

4- دروزة،أفنان(1987):"التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي من عوامل سابقة في تحصـيل الطالب الأكاديمي"،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان.

5-الدوغان،عبد ا أحمد(1417): "معايير القبول في الجامعات العالمية وجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:دراسة مقارنة ونموذج مقترح".**رسالة التربية وعلم النفس** ،العدد الثامن،الرياض،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.ص ص 77-125

6-الدوسري،إبراهيم بن مبارك(1421):**الإطار المرجعي لتقويم الترب ـوي**،الري ـاض:مكت ـب التربية لدول الخليج العربي.

7-رحال،عودة يوسف(1987):"قدرة اختبارات القبول المستخدمة في كلية التربية الرياضـية في التنبؤ بتحصيل الطلبة في المـواد العلميـة"،رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة،الجامعة الأردنية،عمان.

8-الشامي،إبراهيم عبد ا ومحمد وسوف"(1988):معدل الثانوية العامـة ودرجـات المـواد العلمية وعلاقتها بمعدلات الطلاب بالجامعة **المجلة التربوية**،العدد الثامن عشر،تصـدر عـن مجلس النشر العلمي ،جامعة الكويت ص ص 43-61.

9-الشايع،ناصر وآخرون(1422):**اختبار المقررات الدراسـية(رام-2)،** الظهـران:مطـابع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

10-عسيري ،علي سعيد ومحمد سعيد عسيري(1417):"الدلالة العملية لمعايير القبـول فـي المرحلة الجامعية".**حولية كلية التربية** ،جامعة قطر،العدد الثالث عشر،ص ص363-402

11-العاني،محمد سعيد(1980)"بدائل مقترحة لأساليب القبول لمرحلة التعليم العالي في العراق"**العلوم التربوية والنفسية**،العدد الخامس،الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية،ص 88-113

12-علام،صلاح الدين محمود (2000أ):**القياس والتقويم التربوي والنفسي**،الطبعة الأولى،القاهرة:دار الفكر العربي.

13-علام،صلاح الدين محمود (2000ب):**تحليل بيانات لبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ،القاهرة:دار الفكر العربي.

14-العمري،بسام(1998):" درجة إدراك طلبة السنة الثانية في العام الدراسي 96/95لمشكلات الالتحاق والقبول في الجامعات الحكومية الأردنية"**.دراسات ، العلوم التربوية** ،العدد1،،مجلد 25 آذار ،تصدر عن عمادة البحث العلمي ،الجامعة الأردنية

15-عودة،أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي(1988):**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ،عمان:دار الفكر

16-عطيه،نعيم(1420):**رائز الأهلية المدرسية**، الظهران:مطابع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

17-عطية،نعيم(1423):"امتحانات القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن".بحث مقدم للقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوبة والنفسية"القياس والتقويم التربوي والنفسي المنعقد في الفترة3-1423/2/5هـ، ص ص509-533

18-القاطعي، عبد ا بن علي (1417): ورقة مقدمة لندوة "واقع الاختبارات النفسية وطرق استخدامها". الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،اللقاء الخامس والثلاثون.

19-كيس،عبيد عبد ا (1409):"القيمة التنبؤية لمعايير القبـول بجامعـة أم القـرى"،رسـالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

20-المرشد، عبد الرحمن(1998):"معايير قبول طلاب الثانوية في الجامعات".ورقـة مقدمـة لنـدوة التعلـيم العـالي فـي المملكـة العربيـة السـعودية المنعقـدة فـي الفتـرة25-1418/10/28هـ..ص ص349-362

21-مسعود،سامي وأحمد الريماوي(1997):**مقدمـة فـي الإحصـاء الوصـفي والتحليـل** ، عمان:دار حنين

22-الملق،محمد علي(1982):"العلاقة بين التحصيل الدراسي للطالب في المرحلـة الثانويـة العامة وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية الأولى".**دراسات،كلية التربيـة**،جامعة الملـك سعود،المجلد الرابع،ص ص85-95.

23-ناصر،إبراهيم عبد ا (1985):"علاقة التحصيل المدرسي ومهنة ولي الأمـر بتحصـيل الطلبة في الجامعة".دراسة ميدانية،**رسالة الخليج العربي**،السـنة الثالثة،العـدد الخـامس،ص ص67-84

24-النجار،عبد ا عمر(2001):"القيمة التنبؤية لمعـايير القبـول بجامعـة الملـك فيصـل بالأحساء".**المجلة التربوية**،عدد95،مجلد15 ص ص 219-265

25-نخلة،عايدة رزق ا (د.ت):**دليل الباحثين في التحليل الإحصائي** الاختبار والتفسير **،ط1:** البيان للطباعة

ثانيا:المراجع الأجنبية:

1-AnstasiAnn(1985): Psychological testing.5th ed , new York: Macmillan Publishing co. ,Inc

2-Baig,l. ;G. Ghori ; F. Tabassum & N.Anjum(2001):"Is The Admission Test at Institute of Business Administration a Good Predictor of Final Professional test Grades?", Pakistan Journal of Medical Scince,17(3)159-162

3-Cronbach , lee J.(1970):Essential of Psychological Testing ,3thd ed, New York: Happer& Row Publishers .

4-Cronbach, lee J.(1977):Educational Psychology, New York: Harcourt Brace Jovanovich ,Inc .

5-Crouse, J. & D. Trushinm(1991):" How College Can Correctly Determine Selection Benefits from the SAT". Harvard Educational Review ,Vol.61, No.2,pp125-147.
S Fiori.(1991):"Appropriateness of the Selecting Students for &6-Cowen, S. Admission to California Stat University, Hayward". Paper presented at the Annual Meeting of California Educational Research Association(SanDigo,CA,November14-15).ERIC Identifier:ED343934,Clearinghouse Identifier: TM018089.
7-Coyner , S.(1993):"Relationship Between Academic Achievement & preadmission Testing Criteria for Teacher Education Students at The university of Akron". .American Association of University Administrators Foundiation , ERIC .ED366551.

8-Al-Doghan,A.A(1985):" The Predictive Validity of Selection Measures Used by the University of Petroleum and Minerals in Saudi Arabia",Unpublished Ph D, dissertation, Michigan State University.
9-Graham ,L(1991):"Predicting academic Success of Students in Master of Business Administration Program" .Educational & Psychological measurment,Vol.51, No.3,PP721-727.
10-Hamburg, M. (1983):Statistical Analysis for Decision making, New York :Harcourt Brace Jovanovich ,Inc .
11-Harackiewicz J. ;K.Barron;J.Tauer & A.Elliot.(2002):" Predicting success in college : A longitudinal Study of Achievement goals And Ability Measures as Predictors of Interest And Performance from Freshman year Through Graduation". Journal of Educational Psychology,Vol.94,No.3,pp562-575.
12-Heard, S. & J. Ayesr (1988):"Validity of the American College Test in Predicting Success on Pre-professional Skills Test. Educational and Psychological Measurement, 48,197-200.
13-Hoschl,C. & J. Konzeny(1997):"Predicting Academic performance of Medical Students :The First Three Years" The American Journal of Psychiatry .Washington .jun.Vol.154pp83-93.proQuest document ID:12294591
14-House,J.(1998:)"High School Achievement and Admission Test Scores as Predictive of Course Performance of American Indian and Alaska Native Student "The Journal of Psychology,132,680-682.
15-Mehrens, W.& I. Lehman(1975):Measurement And Evaluation in Educational & Psychology. 2nd ed Holt, Rinehart& Winston. U.S.A.

16-MICHAEL,W.&J,Robert (1963):”Stability of Predictive Validities of High School grades and of Scores on The scholastic Aptitude Test of The Examination board for Liberal Arts Students” .Educational and Psychological Measurement,vol.xxIII,No.2.375-378.
17-El-Mouzan,M.(1992):" Secondary School And Admission Test Grades as Predictors of Performance of Medical Students" .Medical Education .26pp123-127
18–Moruzi C. & Geoffrey. N. (2002):"validity of Admission Measures in Predicting performance out comes: The Contribution of cognitive and non-cognitive dimensions". Teaching And learning in Medicine ,Vol. 14,No.1,p.p34-42
19-Pharr, S.;J.Bailey&B.Dangerfield (1993):"Admission Continuance Standard as Predictors of Academic Performance of Business Students". Journal of Education for Business Formerly.Vol.69.No.2pp69-74
20-Al_ Raegi , A. (1981):”A Study of The Predictive Validity of Twelfth Grade Transcript Data on Freshman College GPA for Science Majors" College of Education ,Saudi Arabia ”Published Doctor of Education dissertation, University of Northern Colorado,.
21-Al-Salem,R.(1419):”The Predictive Validity of the English Admission Test Battery in the Department of European Language and Translation Student, A thesis for master’s degree, King Saud University, Riyadh.
22-Siegelman,M.(19671):”SAT And High School Average Predictions of Four Year College Achievement ”Educational and Psychological Measurement,31,947-950.
23-Stanton ,Jeffrey M.(2001):" Galton , Person, And The peas: A Brief History of Linear Regression for Statistics Instructors". Journal of Statistics Education.Vol.9.No.3
24-Tallent , Norman(1992)The Practical of Psychological Assessment. New Jersey. Prentice-Hall ,Inc
25-Ott, R.; R. larson ; C .Rexroat &W .Mendenhall .(1992)A Tool for The Social Science . Boston. pws- Kent publishing company.
26-Walsh, W.& Betz ,N. (1990).Test &Assessement. New Jersey. Prentice-Hall ,Inc
27-www.ACT.org
28-www.collegeboard.com
29-www.qiyas.org